

الرقم التسلسلي: /.....

رقم التسجيل:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

بغنوان:

الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز المهني لدى

أساتذة التعليم المتوسط

"دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة"

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:

- عابي سلاف

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	- د/ بعلي مصطفى
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	- د/ جعلاب نور الدين
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	- د/ صهد فتيحة

السنة الجامعية: 1440-1441هـ / 2019-2020م

شكر وتقدير :

يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" من منطلق هذا الحديث أتوجه إلى الله تبارك وتعالى بالحمد والثناء والشكر كما يحبه ويرضاه على أن وفقني في انجاز هذا العمل ،على مافيه من ضعف البشر وقصر النظر فما كنت فيه محض فضله سبحانه وتعالى ومنه علينا فله الحمد والشكر ونسأله العفو والغفران .

يطيب لي ويشرفني أن أقدم شكري وامتناني وتقديري لمن يستحقونه ،بدءا بأستاذي الفاضل "جعلاب نوردين"الذي تكرم عليا بقبول الإشراف على هذه الدراسة ،كما منحني الدعم والوقت والجهد ،كلما احتجت إليه .فله مني جزيل الشكر والامتنان وأدامه الله منبرا للعلم والمعرفة ووفقه لمزيد من النجاحات والتفوق .

كما اشكر جميع أساتذة علم النفس والتوجيه والإرشاد الذين لطالما امتازو بالتواضع ، وحب المساعدة كلما استدعت الحاجة إلى لذلك.

إهداء:

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير أبي العزيز .

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض أُمي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أخواتي .

إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة

أختي العزيزة .

إلى كل باحث إلى كل محب للعلم والمعرفة .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	أهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
6	1- إشكالية الدراسة
8	2- أهمية الدراسة
8	3- الدراسات السابقة
17	4- فرضيات الدراسة
17	5- أهداف الدراسة
18	6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني : الصلابة النفسية
21	تمهيد
22	1- تعريف الصلابة النفسية
23	2- نشأة مفهوم الصلابة النفسية
24	3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية
27	4- مفاهيم ذات علاقة بالصلابة النفسية
29	5- أهمية الصلابة النفسية
30	6- أبعاد الصلابة النفسية

32	7-خصائص الصلابة النفسية
33	8- خصائص ذو الصلابة النفسية
34	خلاصة
	الفصل الثالث :دافعية الانجاز
36	تمهيد
37	1-تعريف الدافعية
38	2-تعريف الدافعية للانجاز
40	3- بعض النظريات المفسرة للدافعية للانجاز
44	4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للانجاز
46	5-أهمية دافعية الانجاز
47	6- أنواع دافعية الانجاز
47	7- خصائص الأفراد ذوي الحاجة العالية للانجاز
48	8-قياس الدافعية للانجاز
51	9-دافعية الأساتذة نحو مهنتهم
52	خلاصة
	الفصل الرابع :منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية
54	تمهيد
56	1-الدراسة الاستطلاعية
56	2- 2الدراسة الأساسية
56	2-1منهج الدراسة
56	2-2مجتمع وعينة الدراسة
57	2-3مجالات الدراسة
58	2-4أدوات الدراسة
63	2-5الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة الحالية
67	2-6الأساليب الإحصائية المستخدمة
69	خلاصة

	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
71	تمهيد
72	1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
72	1-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
73	1-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
75	1-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
77	1-4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
79	1-5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
82	خاتمة
84	اقتراحات
86	قائمة المصادر والمراجع
92	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة .	57
02	يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل من بعد من أبعادها باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ .	63
03	نتائج ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة ألفا كرونباخ	64
04	يوضح صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام المقارنة الطرفية	65
05	يمثل ثبات مقياس الدافعية للانجاز بطريقة ألفا كرونباخ	66
06	يمثل صدق مقياس الدافعية للانجاز باستخدام المقارنة الطرفية .	66
07	يمثل نوع الأسلوب الإحصائي المستخدم لكل فرضية .	68
08	يوضح الدلالة الإحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز	72
09	يوضح الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية .	74
10	يوضح الفروق بين متوسطات الخبرة المهنية في الصلابة النفسية	75
11	يبين تجانس التباينات لمتغير الصلابة النفسية	76
12	يوضح الفرق بين المجموعتين لمتغير الصلابة النفسية .	76
13	يوضح الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز	77
14	يبين الفروق بين متوسطات الخبرة المهنية في الدافعية للانجاز .	80

فهرس الملاحق :

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
94	مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)	01
96	مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد شرقي رابح (2010)	02

ملخص الدراسة باللغة العربية :

عنوان الدراسة :الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز المهني ،والتحقق من الفروق في كل من المتغيرين (الصلابة النفسية والدافعية للانجاز) التي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط ،قدر عددها ب (80) أستاذًا ،وقد اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وذلك من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية:من إعداد مخيمر(2002)، ومقياس الدافعية للانجاز من إعداد شرقي رابح (2010)، وبعد جمع البيانات من ميدان الدراسة تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)، وقد أفرزت المعالجة الإحصائية النتائج التالية :

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز لدى أفراد العينة

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة .
- توجد فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة .

وبناء على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها أوصت الباحثة بعدد من التوصيات كان من أهمها تنمية السمات الايجابية وخاصة الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط وتصميم برامج إرشادية للصلابة النفسية للمساهمة في رفع درجة دافعية الانجاز لديهم.

Abstract:

Psychological toughness and its relationship to achievement motivation for a sample of intermediate education professors .

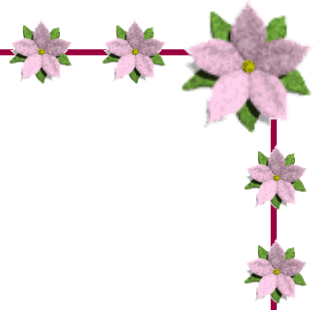
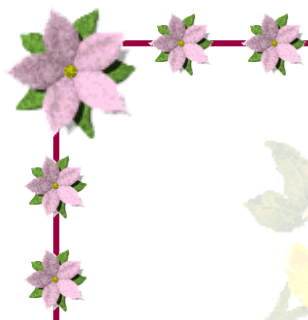
The present study aimed to uncover the relationship between Psychological rigidity and motivation for achievement, and to check for differences in both variables (psychological rigidity and motivation for achievement) that are attributable to the two variance a sample of teachers of intermediate education ,estimated (80) professors, and the student in this study relied on the descriptive approach.

During the implementation of the psychological rigidity scale: from(mekhaimer) preparation(2002),and the motivation achievement scale prepared by (charki rabeh) 2010) and after collecting data from the field of study ,it was treated statistically using the ,spss, statistical package program, and the statistical treatment yielded the following **results:**

- *There is statistically significant correlation motivation among the sample members.
- *there are not statistically significant differences in psychological hardness due to the gender variable of the study sample .
- *there are statistically significant differences in psychological hardness due to the variable of professional experience among the study sample members .
- *the are not statistically significant differences in the motivation for achievement due to the sesc variable among the study sample members .
- *the are not statistically significant differences in the motivation for achievement due to the study sample members .

Based an the results of this study and itsdisuion ,the researcher recommended a number recommendation the most important of which was the development of the

positive features ,especially the psychological toughness of middle education teachers, and the design of counseling progeny for psychological well-being to contribute to raising the degree of bias motivation they have.



عقلية



مقدمة :

الإنسان كائن معقد فهو عقل وجسم وروح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلتي عليه مستمتعا بحياته ومحققا لأهدافه والإنسان فوق كل هذا هو قادر على التعلم والتطور والانجاز وتعد مهنة التدريس مهنة شاقة ،لذلك الأساتذة يحتاجون إلى صحة نفسية جيدة لكي تدفعهم إلى انجاز العمل بإتقان ويحققون الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها ،لكن هذه التوقعات سرعان ماتكون دون المستوى المطلوب وسبب ذلك يعود إلى تعرض الأستاذ لعدة تغيرات نفسية أو بيئية تؤثر في نشاطه وارتقائه ،وعند الحديث عن الصحة النفسية لابد من التأكيد على العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف التي يتعرض لها ومنها الصلابة النفسية ،حيث تختلف استجابة الأفراد للأحداث الضاغطة فمنهم من لايقوى على المواجهة والبعض الآخر يواجه تلك الظروف الضاغطة بقوة وصلابة ،وتعرف كوبازا

(KO basa) :الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فعالتيته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ،كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ، وتتمثل أبعاد الصلابة النفسية في ثلاثة أبعاد :الالتزام وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله ،والتحكم يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ،والتحدي وهو اعتقاد الشخص أن مايطرا من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا ،مما يساعده على المبادات واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفعالية

يتأثر الكائن البشري بالبيئة المحيطة به بشكل ينعكس على السلوك والانفعال وتتحدد من خلالها العلاقات بين الأفراد والجماعات ،ومن أهم البيئات التي يتعامل معها الإنسان بشكل يومي وفي مختلف مراحل حياته وهي البيئة التعليمية .

ويلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم والظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء أو إشباع لدوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم وحتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الاتزان والانسجام لاستمرار النمو والحياة .

ومن العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية للصلابة النفسية أو ما يسمى أحيانا المقاومة النفسية أو المناعة النفسية وهي أيضا من الموضوعات المهمة التي أثارت اهتمام الباحثين ولأهميتها في تكوين شخصية اجتماعية للأستاذ والتي تعد احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي اهتم بدراستها الباحثون ،بل يمكن النظر للدافع بوصفه احد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر ،فهو مكون مهم في سعي الأستاذ أو المعلم تجاه تحقيق ذاته ،حيث يسعى إلى تحقيق ذاته من خلال ماينجزه ،وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومن هذا المنطلق تطرقنا إلى موضوع يشمل هذه المتغيرات ويبحث في العلاقة بينهما .

حيث تقتصر الدراسة على جانبين :أحدهما نظري وآخر تطبيقي ،حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول :

الفصل الأول :خصص للإطار العام للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة ،أهدافها ،أهميتها فرضياتها ،كما تم التطرق إلى تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

الفصل الثاني :تحت عنوان الصلابة النفسية حيث تم التطرق إلى تعريفها ونشأة مفهوم الصلابة النفسية ومفاهيم ذات علاقة بتلك المفهوم وأهميتها وابعائها وكذلك خصائصها وأهم النظريات المفسرة لها .

الفصل الثالث: تحت عنوان الدافعية للإنجاز حيث تطرقنا إلى مفهوم الدافعية والدافعية للإنجاز وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز وأنواعها وأهميتها، وخصائص الأفراد ذوي الحاجة العالية للإنجاز، وبعض النظريات المفسرة لها وذلك قياس الدافعية للإنجاز ودافعية الأساتذة نحو مهنتهم .

الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية للدراسة، بدءا بالدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، فمجالات الدراسة الإجراء والانتها بالأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، وأخيرا خاتمة وكذا بعض الاقتراحات .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أسئلة الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- الدراسات السابقة

5- فرضيات الدراسة

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

7- أهداف الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر مهنة التدريس مهنة شاقة ومثيرة للانفعال المؤدي إلى الغضب بدرجة كبيرة والذي يؤدي إلى كثير من الأحيان إلى مشكلات للأستاذ مع التلاميذ وأولياء الأمور وإدارة المؤسسة والأستاذ في مواجهته ذلك يحتاج إلى قوة يضبط بها انفعالاته حتى لا تسيطر عليه وتقوده إلى نهاية قد لا تحمد عقباها، فعلى الأفراد عامة أو على الأستاذ خاصة أن يتحصن ويتزود بمجموعة من القوى التي تساعده في مواجهة ضغوط احباطات ،الحياة بما تشمله من عوامل التحدي والالتزام والتحكم ،تلك القوة الخفية تساعد الإنسان كثيرا في تحمل أعباء الحياة والتخفيف من ضغوطها .

(بدر بن عودة ،2015، 5)

والصلابة النفسية مفهوم يشتمل عملية التكيف السليم والجيد أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم في حل المشكلات وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ،وهي امتلاك الفرد بمجموعة من السمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على الالتزام وعلى التحدي والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية وهذا ما توصلت إليه دراسة

(نبيل دخان 2006) والتي استهدفت التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية فأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا ،بين مستوى الضغوط النفسية ومصادرها وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية ، وكذلك للصلابة النفسية دور مهم وفعال في منع حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي تحددها ظروف الحياة الضاغطة على قابلية الفرد بصورة عامة ، فضعف تحقيق الصلابة النفسية لدى الفرد يجعله أكثر عرضة للانفعالات السلبية وأكثر استجابة للمواقف غير السارة وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية الأمن خلال المساعدة ،وتعطينا الصلابة النفسية مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على

التوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة ،وتدفعه للانجاز أو القيام بأعماله على أداء ممكن .
(فتيحة خنفر ،2014، 5)

وتعتبر الدافعية للانجاز من بين المكونات الأساسية في التركيب النفسي للفرد ،بما يوفره من استعدادات تمكن الأستاذ من الإقبال على ممارسة نشاطه بكل عزم ،وفي هذا الاتجاه يذهب العالم أتكينسون (ATKINSON)حيث يرى أن : الدافعية للانجاز هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ،يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف معين ،يترتب عليه درجة معينة من الإشباع ،كما تعد الدافعية كذلك مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ماينجزه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم بوجوده الإنساني ويرى خليفة (2000) أن الدول المتقدمة قد اهتمت وماتزال تبحث وتنمية دافعية الانجاز لدى أبنائها ،وان الدول النامية تبدو أكثر احتياجا لمثل هذا الاهتمام ففي الثقافة العربية فهي بحاجة إلى إجراء بحوث تكشف عن السياق النفسي الاجتماعي وأساليب التنشئة الاجتماعية المثير للدافعية ، وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي وهو :هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام أسئلة فرعية تحاول من خلالها الإجابة عن التساؤل العام وهي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية

2- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية للدراسة الحالية على المستوى النظري في أهمية المتغيرات التي تناولتها بالدراسة حيث تعد الصلابة النفسية من المواضيع المهمة في علم النفس الايجابي والتي تشغل مساحة واسعة من العلوم النفسية التي يعطى لها أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر .

كما تتجلى أهمية الدراسة في التعرف عن الجوانب النفسية للأستاذ فالدافعية للإنجاز حيث أن الدافعية للإنجاز مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجههم للوصول إلى هدف معين، حيث يشير خليفة(2000) أن دافعية الانجاز احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية ،والتي اهتم بها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية .

ومن هنا حرصت هذه الدراسة على الاهتمام بالأستاذة من خلال دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط لان الاهتمام والعناية بمثل هذه المواضيع يساعد في الارتقاء بالأستاذ شخصية وأداء واستغلال أقصى إمكانياتهم وطاقاتهم لتحقيق أعلى درجات الأداء التعليمي والتربوي بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية .

3-الدراسات السابقة :

يقوم الباحث بجمع الدراسات السابقة لدراسته سواء كانت عربية أو أجنبية والتي يرى الباحث أنها تخدم الدراسة الحالية سواء بأهدافها أو نوع متغيراتها أو منهجها أو ماتوصلت إليه نتائج .ثم يقوم الباحث بالتعليق عليها ليقارن بعدها بينها وبين الدراسة الحالية .

وترجع أهمية عرضنا للدراسات لتراث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع متغيري الدراسة التي أنها تعتبر بمثابة هاديات لتوجيه خطواتنا في إجراء الدراسة الراهنة .

وما يجدر الإشارة إليه ، أن هذه الدراسات تعد دراسات غير مباشرة كونها تتناول احد متغيرات هذه الدراسة ،أوانها تتناول بعض مؤشرات متغيري الدراسة الحالية

وقد تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين وفقا لمتغيرات البحث :

القسم الأول: الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية وبعض المتغيرات المتعلقة بها .

القسم الثاني: الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات المتعلقة بها.

الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية :

🇸🇦 **دراسة حمادة عبد اللطيف (2002):** دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية كمفهوم أحادي البعد والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة ،حيث تكونت عينة الدراسة من (282) طالبا وطالبة (70) ذكور (212) إناث . واعتمدت على المنهج الوصفي طلق عليهم مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس الرغبة في التحكم .وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال بين الصلابة النفسية لصالح الذكور مقارنة بالإناث .
(بدر بن عودة ،2015، 40)

🇸🇦 **دراسة البهاص (2002):** دراسة وضحت النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ،تكونت عينة الدراسة من (144) معلما ومعلمة منهم (76) من الذكور ،(68) من الإناث طبق عليه العينة مقياس النهك النفسي إعداد الباحث ،ومقياس الصلابة إعداد مخيمر (2002) وكانت نتائج الدراسة كالتالي : وجود علاقة عكسية دالة بين النهك النفسي والصلابة النفسية .ووجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الصلابة النفسية لصالح الذكور لم تتأثر الصلابة النفسية بمدة الخبرة لدى الجنسين .
(بدر بن عودة ،2015: 37)

🇸🇦 **دراسة انجل (2008) :** هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإجهاد والاحترق النفسي والصلابة النفسية والدعم الاجتماعي لدى معلمي المدارس الثانوية في المدن ، واعتمدت على المنهج الوصفي ،وكانت نتائجها تبين وجود علاقة ارتباطيه كبيرة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والإجهاد النفسي والاحترق النفسي ووجود جزءا كبيرا من التباين في مستويات الاحتراق .كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغيرات العمر

،ومستوى التعليم ،وسنوات الزواج وأثبتت النتائج أن قلة انضباط الطلاب وقلة دافعيّتهم للتعليم هي المصدر الرئيسي المسبب للإجهاد لدى المعلم .

➤ **دراسة بدر(2008):**دراسة بعنوان علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة وهدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب والصلابة النفسية ،للكشف عن فروق بين مرتفعات ومنخفضات الصلابة النفسية من معلمات المرحلة المتوسطة ،في درجة الشعور بالخبرات الانفعالية المرتبطة لمواقف الغضب للكشف عن العلاقة بين السن ودرجة الصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة .

وقد تكونت عينة الدراسة من (70)معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة ، واعتمدت على المنهج الوصفي ،وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الصلابة النفسية ومقياس الخبرات الشخصية المرتبطة بوصف انفعال الغضب ،وقد كشفت الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال بين أبعاد حدة الغضب والمشاعر الانفعالية المصاحبة للغضب والتصرفات والأنماط السلوكية المرتبطة بالغضب ،ووجود فروق دالة إحصائية بين مرتفع ومنخفض الصلابة النفسية في أبعاد حدة الغضب والمشاعر الانفعالية المصاحبة للغضب والتصرفات والأنماط السلوكية المرتبطة بالغضب والدرجة الكلية لصالح منخفضي الصلابة النفسية للأبعاد والدرجة الكلية .

(بدر بن عودة ،2015، 37)

➤ **دراسة المفرجي والشهري (2008):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة إضافة إلى معرفة الفروق بين عينة الدراسة في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والعمر والتخصص والسنة الدراسية ومستوى دخل الأسرة) ومعرفة الفروق بين عينة الدراسة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس والعمر ،التخصص السنة الدراسية وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً سواء للذكور أو الإناث أو العينة الكلية بين الصلابة النفسية والأمن النفسي .
 - عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في متوسطات درجات الصلابة النفسية
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الذكور .
- (خالد بن محمد، 2012، 68)

دراسة المشعان (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والشكاوى البدنية والأمل والعصابية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، إضافة إلى التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (373) طالب وطالبة بواقع (150) ذكور و (233) إناث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولإجراء الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الأمل، وقد كشفت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية ومتغير الأمل، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في العصابية والشكاوى البدنية، ولصالح الإناث، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والأمل، وعلاقة سالبة بين الصلابة النفسية والعصابية، وأوصت الدراسة على ضرورة تنمية الصلابة النفسية لدى الأفراد حيث أنها تعتبر من العناصر الفعالة في تخفيض مستوى الاكتئاب والشكاوى البدنية، كما أنها تعطي الفرد القدرة على المواجهة والتحدى، وشددت الدراسة على ضرورة نشر الوعي النفسي بين الطلبة والطالبات حول أهمية الصلابة النفسية. (محمد زهير ، 2012 ، 28)

دراسة بوراس كاهنة (2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (يتيمي احد الوالدين)، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين متغير الصلابة النفسية والتوافق الدراسي ومعرفة مدى تمتع تلاميذ المرحلة الثانوية الأيتام بالصلابة النفسية والتوافق الدراسي، ومعرفة الفروق الجنسية للمتغيرين، تكونت عينة الدراسة من 146 تلميذ يتيم (16 ذكور، 85 إناث) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي

واستخدمت مقياس التوافق الدراسي لهنري بوري من تعديل وتكييف الزيايدي ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى مايلي :وجود علاقة ارتباط موجبة بين الصلابة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمى احد الأب أو الأم ،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير الصلابة النفسية ومتغير التوافق الدراسي .(الشايب خالد ،2016، 17،

الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للإنجاز :

دراسة سامي محمد أبو بية سنة (1986) :بالكويت بعنوان دافعية المعلمين للعمل التربوي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والمهنية ،حيث تهدف هذه الدراسة إلى بحث بعض الجوانب والعوامل التي قد تؤثر في دافعية المعلمين للعمل التربوي مثل :سمات الشخصية ،وجهة الضبط الداخلية والخارجية ،الجنس ،تأثير جنس المعلم على دافعيته للعمل التربوي ،خبرة المعلم في التدريس ،المؤهل التربوي والحالة الاجتماعية للمعلم ،متزوج أعزب ،اعتمدت المنهج الوصفي ،تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية وقد بلغ عدد أفرادها 1221 معلما ومعلمة اختبروا بطريقة عشوائية طبقية ،واستخدم الباحث مقياس وجهة الضبط من إعداد علاء الدين كفاي ،قائمة ايزنك للشخصية من إعداد جابر عبد الحميد جابر ،مقياس دافعية المعلمين للعمل التربوي ،إعداد الباحث ،كما استخدم في أدوات الدراسة النسب المئوية ،اختبار T ،تحليل التباين أحادي العمل ،اختبار كا² ،حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي والمعلمين ذوي وجهة الضبط الخارجي على مقياس دافعية المعلمين للأداء التربوي ،كذلك عدم وجود فروق دالة بين المعلمين المتوافقين انفعاليا والمعلمين العصابين على مقياس دافعية المعلم للأداء التربوي ،وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المعلمين مختلفي الخبرة على مقياس الدافعية لصالح المعلمين الأقل خبرة

،عدم وجود فروق دالة بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في الدافعية للانجاز ،عدم وجود فروق دالة بين المعلمين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا في الدافعية للانجاز .

(بن شغلان ،2009: 26)

دراسة مجيد(1990):عنوان الدراسة مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية بالجامعات العراقية ،وحدد الهدف من هذه الدراسة بالتعرف على الفروق في دافع الانجاز الدراسي تبعا لمتغير : (الجنس ،الاختصاص ،المرحلة ،السكن)لدى عينة الدراسة التي تكونت من (421) طالبا وطالبة من طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية ،حيث استخدم في هذه الدراسة مقياس دافع الانجاز الدراسي من إعداد السامرائي وشوكت (1988)،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دافع الانجاز الدراسي كان ايجابيا ، كما توصلت أيضا إلى وجود فروق في دافع الانجاز الدراسي لصالح التخصص الإنساني والإناث الساكنين مع عوائلهم .

(أمل الأحمد ،2017 ، 24)

دراسة الأحمد(1999):تناولت هذه الدراسة العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط لدى عينة الدراسة التي تكونت من (200) طالب وطالبة في كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق ،ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة اختبار الدافع (هيرمانتر)،ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز وكل من الضبط (الداخلي -الخارجي)،وعدم وجود فروق تبعا لطلبة كلية التربية والعلوم والذكور والإناث .

(أمل الأحمد ،2017 ، 25)

دراسة السلطان (2008):هدفت هذه الدراسة للتعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الانجاز لدى اللاعبين لبعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ،وكذلك التعرف إلى

مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنس ، السن ، سنوات الخبرة ، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين ، ومدى تأثير المتغيرات التالية (السن ، سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها استخدم الباحث مقياس السلوك لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد (1990) ومقياس أنماط دافعية الانجاز للاعب الرياضي من إعداد علاوي (1998) ويشتمل على بعدين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل ، إضافة لمقياس ولس (1982) من اقتباس علاوي (1988) لمقياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ، وتكونت عينة الدراسة من (76) مدربا و (622) لاعبا من مدربي ولاعبي بعض الألعاب الجماعية السعوديون والعرب لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية وبين دافعية الانجاز للاعبين . وان السلوك القيادي الذي يمارسه المديرون ، هو السلوك القيادي ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الانجاز للاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من (1-5 سنوات) .

(محمد زهير ، 2012 ، 36)

🚩 دراسة قدوري خليفة (2012): بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حاسي خليفة ولاية الوادي .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانوية هواري بومدين ولاية الوادي . وقد تكونت عينة الدراسة من (160) تلميذ واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التالية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث . (قدوري خليفة 2012).

دراسة محمد (2014) : عنوان الدراسة دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الانجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث التي تألفت عينة البحث من (100) طالبا وطالبة ،من طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث تم استخدام كذلك في هذه الدراسة مقياس دافعية الانجاز من إعداد أنور على البر عاوي وختام إسماعيل السحار (تعديل وتطوير الباحثة)بالإضافة إلى تقدير الطلاب للعام (2012-2013)،وقد أفرزت المعالجة الإحصائية جملة من النتائج :

- أن الدافعية للانجاز كانت مرتفعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير الجنس ..
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير الجنس
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الثانية .
- (أمل الأحمد ، 2017، 26)

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الصلابة النفسية :

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها ،والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ،حاولت الباحثة فحص وتحديد الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات فوجدت أن كلها تناولت متغير الصلابة النفسية والدافعية للانجاز في علاقتها بمتغيرات أخرى منها :الخبرات الانفعالية ،مركز الضبط السلوك القيادي الخ في حين لم تجد الباحثة دراسة سابقة تعالج نفس المتغيرين معا - في حدود المعرفة التالية وعلية يمكن إيجاد :

✚ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

✚ من حيث المنهج :

اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي منها دراسة :دراسة بوراس كاهنة (2015) ودراسة حمادة عبد اللطيف (2002) ودراسة البهاص (2002) ودراسة بدر (2008) ودراسة المفرجي والشهري (2008)و دراسة انجل (2008) ودراسة المشعان (2010).

✚ من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

اختلفت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة في اختيار مجتمع وعينة الدراسة حيث استهدفت هذه الدراسة الأساتذة ،كما أنها اتفقت مع دراسة بدر (2008) في نفس العينة .

✚ من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة المتناولة في استخدام أداة الدراسة والتي هي عبارة عن مقاييس الصلابة النفسية منها دراسة : دراسة بوراس كاهنة (2015) ودراسة حمادة عبد اللطيف (2002) ودراسة البهاص (2002) ودراسة بدر (2008) ودراسة المفرجي والشهري (2008)و دراسة انجل (2008) ودراسة المشعان (2010).

✚ من حيث الأساليب الإحصائية :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال الأساليب الإحصائية وهي معامل الارتباط بيرسون منها دراسة بوراس كاهنة (2015) ودراسة حمادة عبد اللطيف (2002) ودراسة بدر (2008) ودراسة المفرجي والشهري (2008)و دراسة انجل (2008) ودراسة المشعان (2010).

✚ التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير دافعية الانجاز :

✚ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

✚ من حيث المنهج :

اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي منها دراسة :دراسة الأحمد(1999) دراسة قدوري خليفة (2012) دراسة محمد (2014) دراسة مجيد (1990) دراسة سامي محمد أبو بية سنة (1986) :دراسة السلطان (2008).

✚ من حيث عينة ومجتمع الدراسة :

اختلفت الدراسة الحالية مع جل الدراسات في اختيار مجتمع وعينة الدراسة ،حيث استهدفت هذه الدراسة الأساتذة ،في حين ركزت الدراسات السابقة على الطلبة والتلاميذ منها دراسة :دراسة الأحمد(1999) دراسة قدوري خليفة (2012) دراسة محمد (2014) دراسة مجيد (1990) ودراسة السلطان (2008) ركزت على اللاعبين .

✚ من حيث عينة أدوات الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة حيث اعتمدت على المقاييس النفسية في جمع بياناتها والمتمثلة في مقياس الصلابة النفسية منها :دراسة :دراسة الأحمد(1999) دراسة قدوري خليفة (2012) دراسة محمد (2014) دراسة مجيد (1990) دراسة سامي محمد أبو بية سنة (1986) :دراسة السلطان (2008).

✚ من حيث الأساليب الإحصائية :

اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات في اختيار الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط من دراسة العلاقة بين المتغيرين واختبار (ت) لدراسة الفروق منها دراسة الأحمد(1999) دراسة قدوري خليفة (2012) دراسة محمد (2014) دراسة مجيد (1990) دراسة سامي محمد أبو بية سنة (1986) :دراسة السلطان (2008).

4- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

5-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية .
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين أفراد العينة لمتغير الخبرة المهنية.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

6-1:الصلابة النفسية :

اصطلاحاً:الصلابة النفسية هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيها يلقاه من أحداث ويتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث وان مايطرا على جوانب حياته من تغير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له .(مخير 1996 ص284).

إجرائياً: هي امتلاك الاستاذ او المعلم لمجموعة من السمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على التحكم في الأمور الحياتية والتعامل معها من دون تعرض صحته

النفسية والجسمية إلى الاضطرابات النفسية والجسدية ،ويعبر عنه باستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية بأبعاده الثلاثة (الالتزام ،التحكم ،التحدي) الذي أعده مخيمر (2002)

6-2:تعريف دافعية الانجاز

اصطلاحا :

يعرف محمد عبد الظاهر الطيب : الدافع على انه حالة جسمية أو نفسية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فهي تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة .

(جابر عبد الحميد،1986، 57)

دافعية الانجاز :

تعرف رجاء محمود أبو علام الدافعية للانجاز بأنها : "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به "

(نوال السيد،2009، 10)

إجرائيا :هي قدرة الأستاذ أو المعلم على أداء الأعمال والمجاهدة للنجاح في التنافس من اجل الوصول إلى معايير الامتياز ، وهذا يرتبط بالقدرة على التغلب على الصعوبات والاحتفاظ بمعايير مرتفعة وتحسين أداء الفرد والسيطرة على البيئة الاجتماعية والتنافس مع الآخرين . وكذلك هي الطموح الذي يدفع الأستاذ للمثابرة من اجل بذل الجهد ،من خلال سلوكات انجازيه مهنية تدل على إقباله على العمل ،رغم وجود توترات داخلية .

الفصل الثاني:

الصلابة النفسية

تمهيد

1-تعريف الصلابة النفسية

2-نشأة مفهوم الصلابة النفسية

3-النظريات المفسرة للصلابة النفسية

4-مفاهيم ذات علاقة بالصلابة النفسية

5-أبعاد الصلابة النفسية

6-أهمية الصلابة النفسية

7-خصائص الصلابة النفسية

7- خلاصة

تمهيد :

لا تكاد تخلو حياتنا اليومية من الضغوط ، ومما لاشك فيه أن الأساتذة يعانون ضغوطات كثيرة بسبب تعدد أدوارهم ، وكثرة الجبهات التي تواجههم باختلاف متطلباتهم ، على الرغم من ذلك ، فقد نجد الكثير ممن احتفظوا بصحتهم النفسية ، والجسدية رغم ما يجابهن من مواقف صعبة وأزمات ضاغطة . ربما يرجع ذلك إلى صلابتهن النفسية ، حيث أشارت كوبازا إلى العلاقة الوثيقة التي تربط ما بين الصلابة النفسية والقدرة على زيادة الإنتاج وخاصة في مجال السلوك التنظيمي وعلم النفس الصناعي ، ثم انتقل الاهتمام به لاحقا إلى المؤسسات التربوية ، حيث تنوعت اهتمامات الباحثين في هذا المجال وغطت مجالا واسعا من المؤثرات التي تؤثر سلبا أو إيجابا في مجمل تلك المؤسسات ، ويعتبر العالم مادي مؤسس مفاهيم الصلابة النفسية ، حيث أجرى مجموعة من الدراسات التي تفحص الصفات المميزة للأشخاص مثل الأساتذة الذين لديهم صلابة نفسية ومن هنا تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم تعاريف حول مفهوم الصلابة النفسية وكذلك أبعادها وأهميتها وخصائصها وتقديم فكرة حول بعض النظريات المفسرة لهذا المفهوم .

أولا :الصلابة النفسية

1-تعريف الصلابة النفسية:

هناك العديد من التعاريف للصلابة النفسية حيث قام بها العلماء ومن تلك التعاريف نجد:

- تعريف كوبازا حيث ترى أن الصلابة النفسية هي مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة.
- كما يعرفها كارفر وشير: بأنها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل بصلابة كمصدر واقى ضد العواقب الجسمية البيئية للضغوط (حمادة وعبد اللطيف حسن، 2002: 230)
- كما يعرفها البهاص بأنها إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها في تعمل كوقاية من العواقب الجسمية وتسهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط. (البهاص سيد احمد، 2002: 391).
- ويعرفها مخيمر: (2002) بأنها قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الأحداث الضاغطة وحالة الاكتئاب (البيرق دار، 2011: 32)
- ويعرفها بروكس بأنها قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية والتكيف مع الصعوبات اليومية والتعامل معها ومع الآخرين بشكل سلبي (ثابت عبد العزيز موسى، 2007: 02)،
- كما يعرفها أيضا مجدي بأنها القدرة العالية على المواجهة الايجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية، التي تعكس مدى اعتقاده في فاعليته والقدرة على

الاستخدام الأمثل لكل من المصادر الشخصية والبيئة النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة وتحقيق الانجاز والتفوق (عبد العزيز سامي: 85)

• ويعرفها أيضا مخيمر: بأنها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها وإنما يطرأ على جوانب حياته من تغير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه شديداً أو إعاقة له (مخيمر عماد، 1996: 284)

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن العديد من العلماء اتفقوا على أن الصلابة النفسية سمة من السمات تتضمن الصمود مع ضرورة الاحتفاظ بالانزان الانفعالي، وإنما تستند على التقويم الايجابي للأحداث الضاغطة والتعامل الفعال معها بغية الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية .

فالصلابة النفسية كما هو موضح في التعريفات السابقة هي سلوك شخصي يلتزم به الفرد داخل المؤسسة التي يعمل بها دون ضغط من احد .

كما هي أيضا اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية .

2- نشأة مفهوم الصلابة النفسية:

بدأت الدراسات في السنوات القليلة الماضية تتجاوز مجرد دراسة العلاقة بين إدراك الأحداث الضاغطة وأشكال المعاناة النفسية، إلى الاهتمام والتركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة أو عوامل المقاومة أي "المتغيرات النفسية أو البيئية المرتبطة باستمرار السلامة النفسية حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها، وللوقوف على مفهوم الصلابة

النفسية وكيفية تكوينه تبين أن بعض الباحثين قد أعطى أهمية كبيرة للعوامل الخارجية في تكوين هذا المفهوم ونموه، بداية من الأسرة حتى الأقران فتحدث اريكسون 1963 عن هذه العوامل مثيرا إلا أن للوالدين الدور الأساسي في تكوين هذا المفهوم فمن خلال إشباعهم للحاجات الأساسية للطفل منذ الصغر.

ولعل سوزان كوبازا 1979 هي أول من حدد مفهوم الصلابة النفسية وذلك من خلال دراستها لتحديد دور هذا المتغير الوقائي، ومفهوم الصلابة النفسية يضرب بجذوره في النظرية الوجودية في الشخصية والتي تؤكد على الإنسان، وقد تأثرت كوبازا في هذا الصدد بأفكار كل من مادي وروول ماي وألبرت وفيكتور والتي تؤكد على الإنسان ليس كيانا استاتيكيًا وإنما هو حالة دائمة من التحول والنمو الشخصي، وعليه أن يتقبل مسؤولية تحقيقه وأن الإرادة هي أساس الدافع الإنساني، وأنه لكي يستخلص الإنسان معنى لعالمه فإنه يعتبر أن ما يحدث له يمكن التحكم فيه . (سنا محمد، 2012: 11-12)

3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

أولاً: نظرية كوبازا 1983:

- لقد قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض .

واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية ،كما بين ذلك أن أسس النظرية تمثلت في آراء بعض العلماء أمثال "فرانكل وماسلوا وروجز" والتي أشارت إلى إن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكانياته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة .

وذكر لازروس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف واعتباره ضغطاً قابلاً للتعايش، فشمل عملية الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والحزم بضعفها وعدم ملائمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد، وهو يعني عند لا زروس توقع حدوث الضرر سواء البدني أو النفسي، ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمناً الشعور بالخطر أو الضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل. (بدر بن عودة، 2015: 18)

ثانياً نظرية فنك المعدل لنظرية كوبازا 1995:

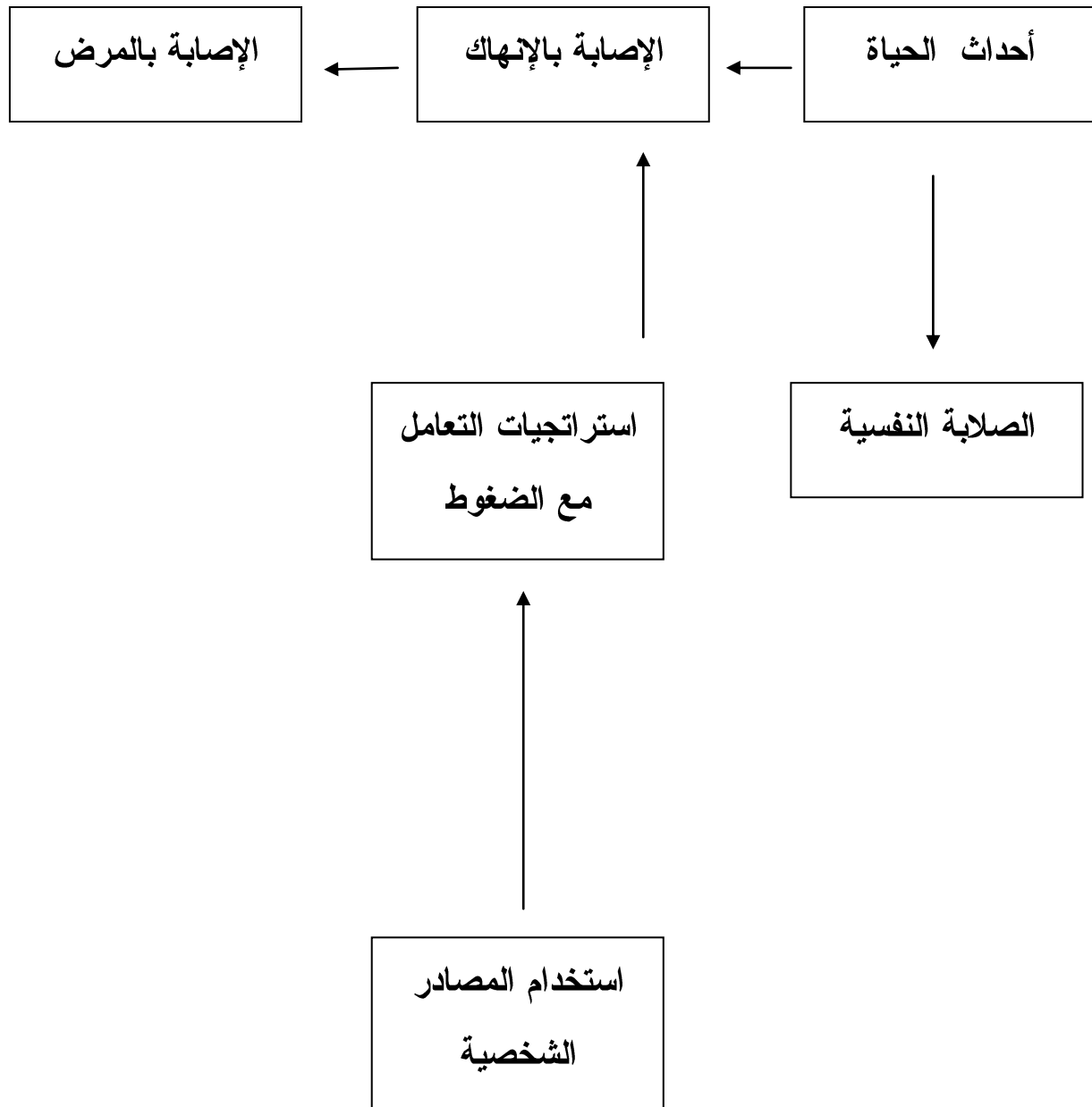
قدم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية، والإدراك المعرفي، والتعايش الفعال من ناحية أخرى على عينة قوامها (167) جندياً اعتمد الباحث على المواقف الشاقة والواقعية في تحديده لدور الصلابة النفسية توصل إلى ارتباط يعد الالتزام أو التحكم بالصحة العقلية الجيدة للأفراد (شويطر خيرة، 2017: 522)

ثالثاً نظرية لمادي وكوباسا (1984):

والتي راجعها ودققها سلفادور مادي 1999 على ما يلي "إن تراكم وزيادة الأحداث الضاغطة يسبب ارتفاع التوتر النفسي للفرد والذي يمكن أن يظهر لديه على شكل ردود أفعال تتمثل في زيادة التعرف والتهيج والحساسية الزائدة وزيادة القلق، هذه الاستجابات تعكس حالة استنفار وتأهب الكائن الحي، ويقول (مادي) إن استمرار هذه الحالة لدى الفرد يمكن أن تؤدي أو تسبب في ظهور أعراض مرضية تتجسد في شكل أعراض جسدية أو نفسية (إنهاك نفسي)، وهذه المتغيرات الثلاث: الأحداث الضاغطة، التوتر، الأعراض المرضية (نفسية، جسدية) تنشئ علاقة أساسية والتي من خلالها توصل الباحثان إلى سمة شخصية تتوسط هذه العلاقة أطلقوا عليها "الصلابة النفسية" (حدة يوسف، 2013: 232)

إن من خلال هذا النموذج فإن الصلابة النفسية تعتبر كمصدر للمواجهة، فالفرد الصلب بإمكانه أن يخفف من التوتر الناشئ عن الضغوط ويحافظ على صحته باستخدام استراتيجيات فعالة للتعامل، رغم ظروف الحياة الضاغطة .

والشكل التالي يوضح العلاقة بين متغيرات بين المكونات:



يمثل هذا الشكل نموذج كوباسا ومادي للتأثيرات المباشرة للصلابة النفسية .

من خلال النموذج الذي وضعته كوباسا ومادي والذي يشرح كيفية أو الآلية التي تتوسط لها الصلابة النفسية كخاصية بين الأحداث الضاغطة وتأثيراتها السلبية على الصحة النفسية والجسدية . (حدة يوسفى ،2013: 234)

4- مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الصلابة النفسية:

1- مفهوم قوة الأنا:

قوة الأنا هي الركيزة الأساسية في الصحة النفسية، وتشير قوة الأنا إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع، علاوة على الخلو من الأعراض العصابية والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا، وقوة الأنا هي القطب المقابل للعصابية.

ويبين فرج عبد القادر 1993 إنها قدرة الشخص في تحقيق التوافق والتي يتخذها دليلا على الصحة النفسية، وعلى مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع بالعالم الخارجي، بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح، وقوة الأنا تمثل طاقة الفرد النفسية التي تحدد مدى تحمله للظروف المواتية.

ويرى أبو ندى أن هناك تداخلا بين مفهومي الصلابة النفسية وقوة الأنا مع بعضهما، حيث أن قوة الأنا تعمل على تدعيم صلابة الفرد النفسية تجاه الأحداث الضاغطة، وان الصلابة تعمل جاهدة لوقاية الفرد من وطأة الاضطراب النفسي والجسدي عندا لازمات والشدة.

ويتضح من أن قوة الأنا تتمثل في قدرة الفرد على استثمار كافة المصادر النفسية والمادية والاستراتيجيات العقلية المتاحة لديه، من أجل التوافق مع نفسه والآخرين، ممن حوله ومواجهة الضغوط والشدائد بفعالية (زينب نوفل، 2008: 43)

2- مفهوم الفعالية الذاتية:

يعد مفهوم الفعالية الذاتية من أبرز القدرات الذاتية التي اهتم الباحثون بتناولها بوصفها مصادر شخصية مقاومة للمشقة، لذا فإن باندور عرفها بأنها تقييم الفرد بمدى فعاليته وكفاءته في مواجهة المواقف، خاصة المواقف التي تحتوي على المشقة والشدة الغير المتوقعة.

وقد ميز باندور بين معنيين للفعالية:

1- الفعالية الذاتية المتوقعة: وتعني الشعور بقدراته أو عجزه عن القيام بسلوك معين أو انجاز فعل ما.

2- الفاعلية الذاتية المرجعية: وتعني اعتقاد الفرد بأن السلوك الذي يقوم به سوف يوصله إلى النتائج التي يتمناها.

أما عن المهارات الأفراد ذو الفعالية فهي كثيرة وقد أشار باندور البسها وكان من أبرزها المهارات الجسمية والاجتماعية والمهارات الأكاديمية ومهارات الحاسوب الآلي، المهارات الإرشادية، ومهارات التعايش الفعال مع الظروف الأسرية (سناء محمد، 2012: 29)

3- مفهوم تقدير الذات:

هو أحد المتغيرات الشخصية التي تمثل الوقاية الحصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية.

يعرفها (رورنبرج، 1978) بأنه اتجاهات الفرد الشاملة (سلبية أو إيجابية) نحو نفسه والتقدير للذات يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضها أو احتقارها (عبد الله عادل، 1991: 08)

5- أهمية الصلابة النفسية:

تعد الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية التي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياة المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية الاضطرابات النفسية (خالد بن محمد، 2012: 31)

كما نجد أيضاً أن الصلابة النفسية لها أهمية كبيرة في الحياة، كونها تستخدم لفاعليتها في مواجهة الشدائد، حيث وجد أن أفضل المتكيفين مع المحن هم الذين لديهم سمات شخصية أطلق عليها (الشخصية الصلدة) حيث تطلق على الأشخاص الذين لديهم التزام عالي ويستمتعون بحياتهم وعملهم، ويتمتعوا بالقدرة على مجابهة التحديات.

وتتضح كذلك أهمية الصلابة النفسية في قدرة الفرد على ترحيب وتقبل التغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعتبر الصلابة النفسية من أهم متغيرات الشخصية الإيجابية التي لها دورها القوي في مواجهة ضغوط الحياة وفي قوة التحمل.

كما تمثل الصلابة النفسية عاملا مهما وحيويا في الشخصية، لذلك ينظر إلى تلك الضغوط على أنها نوع من التحدي، وليست تهديدا للفرد حيث أن الفرد في مثل تلك الظروف الضاغطة يركز جهده على تلك الأعمال التي تؤدي غرضا معيناً، وتعود عليه بالفائدة. (مصطفى سعيد، 2015: 13)

كما يرى كندرا 1989 أنه من الممكن أن تساعد في إسكات أو توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي واطهر الرد في دراسته أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما نتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي وإن لديهم أيضا مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة والتي تعرف بالالتزام والسيطرة والتحكم، التي ارجع إلى التفاؤل والأمل وهي سمة من شأنها بقي من الآثار الجسدية المتعددة للضغط (سواء محمد، 2012: 27)

ومما سبق يتضح أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من أثارها السلبية، ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثالا للاستحسان .

6-أبعاد الصلابة النفسية:

توضح الدراسات التي أجريت في مجال الصلابة النفسية أنها تتكون من ثلاثة مكونات وهي (الالتزام-التحكم -التحدي) والتي تمثل كلا متكاملا لا يمكن الفصل بينها وتعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد مما يعطي دافعا وتشجيعا للتغلب على هذه الأحداث:

أولاً: الالتزام:

تعرف كوبازا الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمة قراراته والآخرين من حوله ويكون للالتزام دور وقائي للصلابة بوصفها مصدراً لمقاومة مثيرات المشقة، وهو اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته لا يمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدف ومعنى يعيش من أجله. (جديد أحلام، 2018: 789)

كما يرى لازورس ونوفاك أن الالتزام يعني مدى رغبة الفرد في الأداء والانجاز والسعي والإصرار لتحقيق ما يريد، وهو نوع من التعاقد النفسي (حدة يوسف، 2013: 231)

ثانياً: التحكم:

ترى كوبازا التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له فأدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو الإحساس بالفاعلية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة، فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة المواقف المتنوعة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة (سالم ايدير، 2017: 209)

يعرفه دويب بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها .

ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات (عثمان، 2001:

(210)

كما يعرفه مخيمر بأنه اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث الفعالة والمواجهة. (مخيمر عماد، 1996: 15)

ثالثاً: التحدي :

يعني اعتقاد الفرد بأن التغيير بدلا من الاستقرار أمر طبيعي في الحياة وقد أشار "يونغ" بأن الشخص الصلب يحاول أن يتطور ويتغير عن الحركة نحو المستقبل .

يرى ادلر "سميث" «أن التحدي هو الميل إلى رؤية التغيير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحدٍ إيجابي وليس حدثاً مهدداً.

في حين أكد كل من نيوكم وهارلو أن اعتقاد الفرد في عدم قدرته على التحكم يشعره بعدم الجدوى والعجز (خيرة شويطر، 2015: 53)

كما تعرفه كوازسا: بأنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته وسلامته النفسية بينما يعرفه مخيمر: بأنه اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً مما يساعده على استكشاف البيئة المحيطة به ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهتها بالضغوط بفعالية .

ويتضح إذن أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو محزنة باعتبارها أموراً طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه وهذه الخاصية تساعد على التكيف السريع في مواجهته أحداث الحياة الصاعقة المؤلمة وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة كحالة المرض المزمن.

(شهر زاد نوار، 2016: 91)

ومن خلال مسبق نستنتج أن هذه المكونات أو الأبعاد المترابطة للصلابة النفسية من شأنها المحافظة على سلامة الأداء النفسي للفرد ،والتخفيف من الآثار السلبية للضغوط ،كما ترى كوبازا أن توفر هذه المكونات الثلاثة يرتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة ،وتحويل أحداث الحياة الضاغطة إلى فرص للنمو الشخصي ،وبالتالي لا يكفي مكون واحد ليمدنا بالشجاعة ،والدافعية لتحويل نظرتنا للضغوط إلى نظرة أكثر ايجابية .

7- خصائص الصلابة النفسية :

- الإحساس بالالتزام لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم.
- الإيمان لاعتقاد السيطرة ،الإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.
- الرغبة في إحداث التغير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطوير.

وأكد مخيمر 1997 على هذه الخصائص حيث أجرى العديد من الدراسات العربية واختار متغير الصلابة النفسية واعتمد هذه الخصائص في دراساته كأبعاد لقياس الصلابة النفسية .

8-خصائص ذو الصلابة النفسية :

من خلال الدراسات السابقة تبين أن ذوي الصلابة النفسية ينقسمون إلى قسمين ذو الصلابة النفسية المرتفعة وذوو الصلابة النفسية المنخفضة.

أولاً:أوصاف الأفراد ذو الصلابة المرتفعة :

- إن الأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية المرتفعة يمتازون بالأوصاف التالية:
- ملتزمون بالعمل الذي عليهم أدائه بدلا من أن شعورهم بالخربة .
- يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلا من شعورهم بفقدان القوة .

- ينظرون إلى التغير على انه عادي بدلا من أن يشعروهم بالتهديد .

ثانيا :أوصاف الأفراد ذوو الصلابة النفسية المنخفضة :

إن من سمات ذوو الصلابة النفسية المنخفضة عدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابيه ،ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة ،ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة(بدر بن عودة، 2015 : 20-21)

ويتضح مما سبق أن خصائص ذوي الصلابة النفسية يتصفون بأنهم يفضلون ثبات الأحداث الحياتية وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة.

خلاصة

وفي الأخير وما نخلص إليه إن في هذا الفصل تم استعراض تعريف الصلابة النفسية حيث اجمع العلماء والباحثون على إن الصلابة النفسية سمة من السمات الشخصية الناجحة في العمل والتي تساعد الفرد في التخلص من ضغوط العمل المختلفة ،كما تم توضيح أهمية الصلابة النفسية في قدرتها على مساعدة الفرد في إسكات أو توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي ،كما تعتبر عاملا هاما للأستاذ أو المعلم لتجاوز ضغوط الأداء والأداء وعامل مساعد للمربين وكذلك في تنفيذ البرامج والمنهاج ،وكذلك تم التطرق إلى تعريف الأبعاد المكونة للصلابة النفسية ،وخصائص الصلابة النفسية والمفاهيم ذات العلاقة بتلك المفهوم مع تقديم حول نشأة المفهوم وكذلك عن نظريات الصلابة .

الفصل الثالث :

تمهيد

الدافعية للإنجاز

1-تعريف الدافعية

2-تعريف الدافعية للإنجاز

3-بعض النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

4-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز

5-أنواع الدافعية للإنجاز

6-أهمية الدافعية للإنجاز

7-خصائص ذوي الحاجة العالية للإنجاز

8-قياس الدافعية للإنجاز

9-دافعية الأساتذة نحو مهنتهم

خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفاً، ويرتكز تراث علم النفس التجريبي الخاص بعمليات تعلم والتذكر والعمليات الإدراكية ومعظم جوانب سلوك الإنسان أو الحيوان على أساس فروض لها علاقة بمبادئ الدافعية في علم النفس، وذلك أنها تساعد في الوقوف على أفضل فهم وتفسير سلوك الكائن الحي حتى يمكن التنبؤ به وضبطها في المستقبل وتعد الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية لأنه يميز الإنسان عن الحيوان فهو تكوين فرضي يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية مثل السعي لبذل الجهد والتحصيل والمواجهة والسعي نحو التفوق والمثابرة للوصول إلى الأهداف بناء على التخطيط الدقيق وإتقان الأعمال والمهام في الآراء لذلك يتناول هذا الفصل تعريف الدافعية والدافعية للإنجاز وأهمية الدافعية للإنجاز وبعض الخصائص التي يتميز بها الأشخاص ذوي الحاجة للدافع للإنجاز وكذلك بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز وبعض نظريات الدافعية للإنجاز .

1-تعريف الدافعية :

تؤكد معظم تعاريف الدافعية على أنها قوة محركة للسلوك تعمل على إثارته وتوجيهه ومده بالطاقة ريثما يتحقق الهدف المرتبط بها أو إشباع الحاجة تثيرها وفيما يلي عرض لبعض تعاريف الدافعية :

لغة: تعني الدافعية حسب ماجاء في المعجم الوسيط من معاني "دفع" مايلي :دفع إلى فلان دفعا أي انتهى إليه ،ويقال :دفع عنه الأذى والشر ،ودفع إليه الشيء رده ،ويقال :دفع القول:أي رده بالحجة ،دافع عنه مدافعه ودفاعا :حامى عنه وانتصر له ومنه الدفاع في القضاء ،ودفع عنه الأذى أي أبعاده .(جماعة من الأساتذة 1960. 289).

يعرف محمد عبد الظاهر الطيب الدافع على انه حالة جسمية أو نفسية لانلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فهي تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة .(جابر عبد الحميد، 1986، 57)

اصطلاحا :

- أتكينسون Atkinson: أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين . (ثائر غباري، 2008: 274)
- وعرف لندري :الدافعية بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف .
- كما عرفها يونك بأنها عملية لاستثارة السلوك وتنظيم وتعزيز السلوك .
- (صالح حسن ، 1999: 95)
- تعريف ماسلو :عرفها بأنها خاصية ثابتة ،ومستمرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي .

- تعريف ماكلياند وآخرون للدافع بأنه يعني عادة التكامل ، وتجدد النشاط الناتج عن التغيير الموقف الوجداني . (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000: 69)
- كما يعرفها جوفي رن بأنها: "عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف والمحافظة عليه ، وإيقافه في نهاية المطاف "
- (بالخير بن الأخضر طبشي،2007: 27)
- وقد عرفها "موريس روشلين " بأنها عوامل تحرك العضوية وتدفعها للقيام بالسلوك بسهولة ، وذلك تحت تأثير المثيرات الداخلية سواء كانت داخلية أو خارجية ،حتى يتحقق الهدف أو يتوقف عن النشاط . (لخضر بن غنام 2007: 22)
- كما يشير مصطلح الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو معينة سواء أكانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية لذلك فان مفهوم الدافع يرتبط بمفهوم الحاجة حيث تشير الحاجة إلى تغير أو نقص أو زيادة مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الدافع إلى إزالتها وإعادة الفرد إلى حالة من التوازن والتكيف ،أي أن وظيفة الدافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية .
- (عدنان يوسف،2006: 87)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن معظم العلماء اتفقوا على أن الدافعية هي حالة تحدث عند الأفراد تعبر عن حاجة أو هدف يسعى الفرد من أجل تحقيقه ،كما تعتبر الدافعية في مجال المهنة حالة داخلية في الأستاذ تدفعه للقيام بنشاط موجه نحو تلاميذه والاستمرار فيه حتى يتحقق .

2-تعريف الدافعية للإنجاز :

يرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفرد أدلر والذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة في

حين عرض كورت ليفين هذا المصطلح حينما تناول مفهوم الطموح وذلك قبل استخدام موراي بمصطلح الحاجة للإنجاز:

- عرف موراي 1983 الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات ،وممارسته القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك . (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000:

(88

- كما عرفها ماكلياند الانجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح (ادوارد موراي ، 1964: 193)
- وعرفها أيضا موراي أيضا :دافعية الانجاز بأنها السيادة استقلاليا على الأشياء وعلى الآخرين ،وعلى الأفكار وتقدير الذات ،وذلك تسخير الموهبة ناجحا ،وهذه الدافعية خاصة من خصائص الشخصية الثابتة نسبيا ،والتي توضح جذورها بالتنشئة الاجتماعية وتبلور في الطفولة المتوسطة .

(سعد جلال ، 1992: 368)

- وعرفها : "حسن بأنها مفهوم افتراضي كامن لدى الشخص قد يمثل دافعا أو استعداد أو ميلا راسخا لدى الفرد للاقتراح من أو البحث عن النجاح في المواقف ذات الطابع الانجازي .

(سهل فريدة ، 2009: 65)

- كما يعرفها ماكلياند :بأنها تكوين افتراضي ،يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي ،حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل ،خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين .

(عبد اللطيف خليفة بركات، 2000: 90)

وبعد عرض التعريفات السابقة ،وبناء على تلك التعريفات يمكن إعطاء تعريف أوسع وشامل لكل ماورد في التعريفات السابقة أساسا على أن الدافعية للإنجاز "رغبة ذاتية توجه السلوك نحو هدف معين وهو السعي إلى تحقيق درجات النجاح والتفوق وبذل الجهد للحصول على قدرة اكبر من النجاح والامتنياز في جميع المواقف .

3-بعض النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز :

1- نظرية الدافعية للإنجاز في ضوء منحني -القيمة -:

أولا :نظرية ماكلياند من خلال تجاربه إلى أن هناك أن أفراد لديهم ميل ورغبة في إتمام العمل بصورة جيدة خلافا للأفراد العاديين وقد أطلق على هؤلاء الأفراد ذوي الانجاز العالي ،وتتلخص افتراضات هذه النظرية في :

- دافع الانجاز يشير إلى الرغبة لأداء العمل بصورة جيدة .
- دافع الانجاز من الدوافع المتعلمة .
- يتميز ذوي الانجاز العالي إلى تحمل المخاطر .
- اختبار الأعمال التي تعطيهم اكبر قدر من الاستقلال في أعمالهم .
- اختيار الأعمال التي تعطيهم معلومات عن مدى انجازهم ومدة تحقيقهم لأهدافهم .
- سيطرة العمل فور قيام ذوي دافع الانجاز العالي باختيار العمل وتحديد أهدافه على مشاعر وحواس وكيان ووجدان هؤلاء الأفراد .

ومنه فان نظرية ماكلياند تشير إلى انه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعت من قبل ،وقد أوضح كورمان سنة 1974 أن تصور ماكلياند في الدافعية لإنجاز له أهمية كبيرة لسببين

السبب الأول :

إنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد ، وانخفاضهما لدى البعض الآخر ، حيث تمثل نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي أو السلبي على الأفراد فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية ، أما إذا كانت سلبا انخفضت الدافعية ، مثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الانجاز للأفراد والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز بالمقارنة بغيرهم .

السبب الثاني :

يتمثل في استخدام ماكلياند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات .

(محمد خليفة ، 2000 : 10)

ثانيا -نظرية أتكسون :

اتسمت نظرية أتكسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزه عن نظرية ماكلياند ومن أهم هذه الملامح أن أتكسون أكثر توجهها معلميا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكلياند، كما يميز أتكسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظريات الشخصية وعلم النفس التجريبي ووضع أتكسون نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحنى التوقع القيمة متبعافي ذلك توجهات كل من تولمان وكورت ليفين وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز ، والخوف من الفشل ، كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطر ، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها:

- عاملان يتعلقان بخصال الفرد وهنا نجد نمطين من الأشخاص .
- الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز
- عاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو المهمة أو العمل المراد انجازه ،وهذان العاملان يجب أخذها بعين الاعتبار وهما :
- احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة ،وهي احد محددات المخ

(أمال سليمان، 2015: 112)

2- نظرية الدافعية للإنجاز في ضوء التنافر المعرفي :

تتمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها ليون فستنجر ،امتداد لمنحنى التوقع وتشير هذه النظرية إلى أن لكل من عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته ،ما نحبه وما نكره وأهدافنا، وسلوكنا كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا ،فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر أفراد بحيث يقتضي وجود احدهما منطقيا بغياب الآخر حدث التوتر الذي يملئ علينا ضرورة التخلص منه.

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا على لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته وبين انساق معتقداته وسلوكه ،وأشار فستنجر إلى أن هناك مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما :أثار السلوك ما بعد اتخاذ القرار .

- أثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات .
- فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظرا لان الفرد اتخذ قراره دون أي تردد أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمة معارفه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه ،فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من انه لايرضى عنه في الحقيقة ،فهو يعطيه قيمة

وأهمية لأنه يريد مثلاً الحصول من ورائه على كسب مادي .ومن هنا ينشأ عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التناظر المعرفي . (محمد خليفة ،2000: 145-146)

3-نظرية الغزو :

تعد نظرية الغزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للإنجاز لوجه خاص وتهتم نظرية الغزو بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه، وسلوك الآخرين ،وذلك أن الأفراد لايعززون السببية للتفاعل فقط ولك أيضاً للبيئة، فالمعززات السببية هي التي تحدد مشاعرنا واتجاهاتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين .

ويعد هايدر هو المؤسس لنظرية الغزو ،من أوائل المهتمين بدراسة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية فقدم التحليل النفسي لمشكلات الغزو مقالة له عن السببية الظاهرية سنة 1944 ثم قدم نظريته في السلوك الاجتماعي في كتابه (سيكولوجية العلاقات بين الأشخاص سنة 1908)

ومنهج مضمون هذه النظرية مستمد من نظرية المجال التي أسسها ليفين ،ومعاونيه وقد أطلق على نظرية هايدر (علم النفس الشائع أو الساذج) كمصدر لمعرفة سلوك العلاقات بين الأشخاص ،وأوضح هايدر أن دراسته للدافعية تتطلب معرفة النظريات التي يستخدمها الأفراد في علاقاتهم اليومية مع الآخرين .

وأعاد صياغة مناه وجعله أكثر بساطة من خلال استخدامه لعدد من المصطلحات مثال يحاول في شرح عمليات الغزو وذلك بدلا من المصطلحات الغامضة والمركبة مثل الحافز الغريزي وتحقيق الذات .

وقدم هايدر نظرية تفسير سلوك العلاقات بين الأشخاص ،حيث يشمل هذا السلوك على إدراك الشخص الآخر ،وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو وغير ذلك من الجوانب

(عبد اللطيف خليفة، 2000: 152-153)

يتضح مما سبق أن وجهات النظر المفسرة للدافعية للإنجاز تتمتع بمجموعة من الخصائص أهمها : أن دافعية الانجاز تمثل احد متغيرات الشخصية التي يتوقف عليه إلى حد كبير نجاح الفرد في مهنته أو دراسته ،فهو عامل مهم ومؤثر في رفع كفاية الفرد وإنتاجيته ،كما تعد دافعية الانجاز ذات طبيعة مركبة تتضمن عوامل أو أبعادا عدة أهمها : المثالية في العمل ،والجدية والمنافسة والمثابرة والطموح والتضحية من أجل العمل والتفوق والرغبة في التمييز ،والقدرة على التغلب على العقبات ومجابهة المهمات الصعبة ،وكذلك التنشئة الاجتماعية ورعاية الآباء وأساليبهم في التربية ،تعد عوامل أساسية في تحفيز ونمو الدافعية للإنجاز لدى الآباء .

4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز :

هناك العديد من المفاهيم التي ترتبط بالدافع وكثيرا ما تكون مثيرة للسلوك وموجهة له ،وفيما سنذكر بعض المفاهيم وعلاقتها بالدافعية :

أولا :الحاجة

وهي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين ،فالحاجة هي حالة الحرمان التي يعيشها الفرد،والتي لا تلبث أن تزول بمجرد الوصول إلى تحقيق هذه الحاجة (كمال بن شغلل ،2009: 94)

ثانيا :الباعث

موضوع أو شخص أو موقف يدركه على انه قادر على إشباع حاجة ما .

ويعرفه فيناك:" بأنه يشير إلى محضرات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد ، والباعث هو الجانب الخارجي المثير للدافع" .

ثالثا :الحافز

يشير إلى العمليات الداخلة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه نعين وتؤدي إلى إصدار السلوك ،الدوافع تعبر عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير على الحاجات البيولوجية فقط .

رابعا : العادة

تشير إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي وتنمو نتيجة عمليات التدعيم وتتكزز على الإمكانية السلوكية ،أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة .

خامسا :الانفعال :يعرف بأنها اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وفي خبرته الشعورية ووظائف الفسيولوجية الداخلية ،الدوافع نتيجة مرتبطة عن ظهور الانفعالات والعكس .

سادسا :القيمة

القيم ليست كالدوافع أو البواعث مجرد ضغوط تعمل على توجيه السلوك في اتجاه معين بل تعني القيم نظاما من الضغوط لتوجيه السلوك ،ومن الأفكار والتصورات

لتأويل هذا السلوك وإعطائه معنى وتبريرا معينا ، فالقيمة هي التصور القائم على خلق الدوافع .

(أمال سليمانى ، 2015: 56-57)

سابعاً : الرغبة

تتمثل الرغبة في شعور الفرد بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة كـرغبة الأستاذ مثلاً في السفر إلى مكان معين ، والرغبة على خلاف الحاجة التي تنشأ من حالة نقص أو اضطراب فهي تنشأ من تفكير الفرد فيها أو إدراكه الأشياء المرغوبة . (احمد عزت راجح: 1976 :)

ثامناً : الطموح

أن طموح الفرد يتمثل في تحقيقه للأهداف التي يسعى إليها وبذلك فهو يؤثر في درجة نشاطه فمثلاً الطالب الذي يطمح إلى الالتحاق بكلية الطب سوف يدرس بجد ليحصل على المجموع الذي يمكنه من ذلك وللطموح علاقة بالخلفية الأسرية وبالإنجاز السابق .

(رجاء محمود أبو علام ، 1986: 201)

وما نخلص إليه في الأخير هو أن جميع المفاهيم ورغم اختلاف تسميتها إلا أنها ترتبط ببعضها البعض وتتداخل فيما بينها بحيث لأنجد تمييز حاسم وقاطع يفصل بعضهما عن بعض باعتبار أن كل مفهوم من مفهومات الدوافع وبعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة والحافز والباعث والطموح تسعى إلى تحقيق وإشباع هدف معين الغرض منه هو تحقيق التوازن النفسي والجسمي .

5-أهمية الدافعية للإنجاز :

تلعب دافعية الإنجاز دوراً هاماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكدته "ما كلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع، وكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

(سهل فريدة، 2008: 77)

كما يؤكد النش واتي على أهميتها تتبع من كونها من الوجهة التربوية هدفاً تربوياً في حد ذاتها، وتعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال. ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير، فهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به .

(جواد شوقي ناجح، 2010: 25)

6-أنواع دافعية الإنجاز :

يميز شالز سميث (1969) بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما :

أولاً: دافعية الإنجاز الذاتية : وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز .

ثانياً: دافعية الإنجاز الاجتماعية وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف .

ويذكر سميث "أن كلا النوعين يؤثر في نفس الموقف، ولكن قوما تختلف وفقا لأيهما السائد في الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ما تتبع في بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت دافعية الإنجاز الاجتماعية هي المسيطرة في الموقف فان كلاهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف . (ضياء يوسف حامد، 2014: 52)

7- خصائص الأفراد ذوي الحاجة العالية للإنجاز :

أوضح أتكسون أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في التي :

- محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه
- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف، وبذل الجهد، كما أشار "ميهر" بان الدافعية للإنجاز تعني بشكل محدد لجوانب التالية :
- إحساس الفرد بأنه مسؤول نتائجه أو مترتبات سلوكه .
- السلوك الذي يحدث في ضوء معايير الامتياز، وهو ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح أو الفشل .

ومنه تبين أن الأشخاص المنجزين يتسمون بعدة سمات، من أهمها :

- تحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد حلول للمشكلات.
- الميل إلى وضع أهداف بعيدة المدى .
- الميل إلى حساب المخاطرة وتفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال .
- اتخاذ قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها .
- تحديد الأهداف المتوسطة الصعوبة .
- الاهتمام بالابتكار والسعي إلى تحقيق الأهداف طويلة الأجل وهذا لغرض إسعاد الآخرين أو إلحاق الضرر بهم . (صالحي سمية، 2010: 58)

8- قياس الدافعية للإنجاز :

تصنف مقياس الدافعية للإنجاز إلى صنفين هما المقياس الاسقاطية والمقياس الموضوعية :

1-المقياس الاسقاطية :

أولاً : مقياس ماكلياند وزملاؤه 1953 قام ماكلياند اختبار لقياس الدافعية للإنجاز ،مكون من أربعة صور تم توليد بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) الذي أعده موراي عام 1938 كما صمم ماكلياند البعض الآخر خصيصاً لقياس الدافع للإنجاز ويتم عرض كل صورة في أثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص ،ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي :

1-ماذا يحدث ومن هم الأشخاص ؟

2-ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في الماضي ؟

4-ماذا سيحدث وما الذي يجب عمله؟

بعد ذلك يجيب على هاته الأسئلة ،في مدة لا تزيد عن أربع دقائق وسيستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة ،عشرين دقيقة ويرتبط هذا الاختبار أصلاً بالتخيل الابتكاري من خلال تحليل نواتج تخيلات المفحوصين لنوع معين من المحتوى الذي يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز .

ثانياً : مقياس الاستبصار لفرنش 1958:قامت فرنش بوضع مقياس الاستبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه ماكلياند لتقدير صور وتخييلات الانجاز ،حيث وضعت جملاً مفيدة ،تصنف أنماطاً متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية اسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية،الذي يشتمل عليه البند أو العبارة .

ثالثا : مقاييس التعبير عن طريق الرسم لأرن سون صمم هذا المقياس لقياس دافعية الانجاز عند الأطفال لأنه وجد أن اختبار ماكيلاند وزملاؤه وكذا اختبار فرنش للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار ،وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه أرونسون لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والحيز والأشكال وذلك لتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الانجاز

(رشاد موسى ،1994: 22-25)

2-المقاييس الموضوعية :

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية للانجاز ،بعضها اعد لقياس الدافع للانجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينلر ،وبعضها صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل مقياس مهريبان عن الميل ، ومقياس لن ومقياس هرمانز .

أولا : اختبار الدافع للانجاز بعيدا عن نظرية أتكينسون وذلك بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين ،وقد انتقت منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي: مستوى الطموح - السلوك المرتبط بقبول المخاطرة - المثابرة -توتر العمل -إدراك الزمن -التوجه نحو المستقبل -اختيار الرفيق -سلوك الانجاز .

ويتكون هذا الاختبار من 29 عبارة متعددة الاختيارات.

ثانيا :مقاييس التوجيه نحو الانجاز :لايزنك وويلسون ضمن اختبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي ،المثالي ويتكون المقياس من 30 بندا يجاب عنها بنعم ،غير ،متأكد ،لا .

ثالثا :مقياس (رأي -لن)للدافع لانجاز 1960:وطوره رأي في السبعينات ويتكون من 14سوالا يجاب عنها بنعم ،غير متأكد ،لا .

وللتحكم فيوجه الإيجاب تم عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) في نصف عددا لعبارات والدرجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيد على 70 .

(أمال سليمان، 2015: 66-67)

على الرغم مما توصلت إليه المقاييس الموضوعية في قياس الدافعية للإنجاز، إلا أنها انطوت على جملة من السلبيات ارتبطت خاصة بمدى المفحوص أثناء الإجابة عليها فقدت صممت بطريقة يمكن أن يكتشف المفحوص من خلالها الغرض منها وبالتالي قد تتأثر إجابته بالإدراك بها، على عكس المقاييس الاسقاطية التي لا يدرك المفحوص الهدف من ورائها .

ومما سبق يمكن القول بأنه ليس على الباحث الوقوف موقف المفاضلة بين المقاييس الموضوعية والمقاييس الاسقاطية في قياس الدافعية للإنجاز .

فكنا لكل أسلوب نقائص، فأن لديه مزايا وعليه فمن الأفضل أن يترك الباحث قرار استخدام أسلوب دون آخر حسب الإمكانيات المتاحة له حين إجراء البحث والهدف منه.

9- دافعية الأساتذة نحو مهنتهم :

في العقدين الآخرين أصبح ينظر إلى الأستاذ على انه مركز مشكلات التربية وحلولها في الوقت نفسه، حيث يعتبر الأساتذة من أهم المجموعات المهنية التي لها الدور الكبير في بناء المستقبل، وأصبح التحدي الذي يواجه الباحثين التربويين وقيادات المدارس هو خلق دافعية الأساتذة من أجل أعلى الأهداف التربوية، فالأستاذ ذو الدافعية العالية يدخل المتعة على برامج وأنشطة المدرسة ويشعر بالفعالية الشخصية ويكتف جهوده من أجل النجاح فيركز على انجاز مهامه باستخدام الاستراتيجيات الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية. ولذلك أصبح من الضروري البحث عن ما يزيد عن دافعية الأساتذة، حيث أجريت البحوث والدراسات العديدة لبيان العوامل التي تؤدي إلى هذه الزيادة، حيث أثبتت الدراسات أن

الأساتذة يدفعون بواسطة المكافأة الداخلية مثل احترام الذات والمسؤولية والشعور بالإنجاز والاعتراف والتقدير وقد وظف ميلز عوامل هيرزبير في الدافعية من أجل تحسين دافعية المعلمين وفيما يلي العوامل :

1- **التحصيل** : وهو الشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة أو النشاط ويمكن زيارة شعور الأساتذة بالإنجاز .

2- **الاعتراف** : وهي معرفة الإدارة بمساهمة الأستاذ في العمل ،ويمكن أن يتم ذلك بما يلي :

- إبراز جهود الأستاذ ومساهماته في الاجتماعيات .
- أخبار الأستاذ شفويا أو كتابيا بان عمله مقدر .

3- **المسؤولية** : عندما يشعر الأستاذ أنه مسؤول ومحاسب عن عمله يزيد رضاه الوظيفي ويمكن زيادة المسؤولية بما يلي :

- زيادة استقلالية الأستاذ في القسم والقرارات المتعلقة بذلك .
- إعطاء الأستاذ مساحة للإبداع .
- تحديد القرارات التي يمكن أن يتخذها الأستاذ شخصيا والقرارات التي يجب إن تشترك الإدارة بها .
- الطلب من الأساتذة خاصين للعمل كمشرفين في حال غياب المشرف أو المدير .

(شرقي رابح، 2010: 80-81)

خلاصة :

لقد سبق وان تحدثنا بان مفهوم الدافع يستخدم للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية وكانت من بين تلك الحاجات الحاجة للإنجاز التي تم تسليط الضوء عليها في هذا الفصل إلى أن هناك حاجات في المجال المعنى ،وقد اختلف في تحديدها نذكر من بينها التحدي في العمل ،المشاركة ،المسؤولية ،الأمن ،فرص التطور ،حرية التصرف ،المكافأة المالية ،ظروف العمل الجيدة وكذلك المنافسة ،في كل الحاجات تدفع الفرد إلى إشباعها .

وتم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف الدافعية ثم إلى دافعية الإنجاز ، وذلك بتقديم تعريفات مختلفة للباحثين في الدوافع النفسية ثم التعرض إلى أهمية الدافعية للإنجاز وبعض أنواعها والخصائص التي يمتاز بها الشخص ذوي الإنجاز العالي وكذلك إلى بعض النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز حيث بينت هذه النظريات مدى ارتباط الدافعية بسلوك الفرد وأدائه لأي مطلب أو مهمة ويتجلى هذا أكثر في السلوك الذي يتخذه الأستاذ في المواقف ، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز وكذلك قياس دافعية الإنجاز ودافعية الأساتذة نحو مهنتهم.

الفصل الرابع :

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

2-1-منهج الدراسة

2-2-مجتمع وعينة الدراسة

2-3-مجالات الدراسة

2-4-أدوات الدراسة

2-5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2-6 الأساليب الإحصائية .

خلاصة

تمهيد :

من الضروري في أي دراسة ميدانية أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في دراسته .

فالدراسة العلمية تحتاج إلى الربط بين ماهو نظري وبين ماهو ميداني على اعتبار أن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ماتم التطرق إليه في الدراسة النظرية .وسنستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والملاح التي تميز مجتمع وحالات الدراسة ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة وذلك من خلال تطبيق المقياسين المخصصين لهذه الدراسة ،وهما المقياس الأول الخاص بالصلابة النفسية،والاستبيان الثاني الخاص بالدافعية للإنجاز .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية في أي دراسة أو بحث خطوة أولية لا بد منها ،فمن خلالها يحدد الباحث الشكل النهائي لمتغيرات الدراسة ،ويتأكد من صلاحية أدوات البحث ودقتها في جمع البيانات المطلوبة ،ومن هذا المنطلق كان إلزاما على الباحث القيام بدراسة استطلاعية يهدف من ورائها إلى :

- التعرف على الميدان الواقعي للدراسة وكذلك معرفة تطبيق الأدوات المستخدمة لخصائص العينة.
 - التأكد من صحة الفرضيات ودقتها قبل الشروع في الدراسة الأساسية .
- وكذلك فحص الخصائص السيكومترية لأدوات القياس .

ومن إجراءات الدراسة الاستطلاعية نجد لابد قبل استخدام أدوات القياس في الدراسة الأساسية من صلاحية الأدوات والتأكد من خصائصها السيكومترية والمتمثلة في الصدق والثبات ،حيث استهدفت الدراسة الحالية (40)أستاذ وأستاذة من أساتذة التعليم المتوسط ببلدية أولاد عدي لقبالة خلال الموسم الجامعي :2019-2020 حيث تم توزيع كل من مقياس الصلابة النفسية لصاحبه مخيمر (2002) ودافعية الانجاز لصاحبه شرقي رابح (2010)

علي عينة الدراسة الاستطلاعية يوم(02فيفري 2020) حيث سجلت تجاوبا كبيرا من طرف المبحوثين على أدوات الدراسة ،وبعد جمعها وفحصها ،تم الشروع في تفريغها ومعالجتها إحصائيا باستخدام رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للتحقق من صدق وثبات كل أداة قياس على حدة .

كما تهدف نتائج الدراسة إلى تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه وتحديد العينة ومجتمع الدراسة وتحديد المقاييس المناسبة لخصائص العينة وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) المتمثلة في مقياس الصلابة النفسية ومقياس الدافعية للإنجاز .

2-الدراسة الأساسية :

1-منهج الدراسة :

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط

فقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته للدراسة الحالية، والذي يعتمد على دراسته الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى وتحليلها وتفسيرها . (خالد بن محمد، 2012: 85)،

2-مجتمع وعينة الدراسة :

2-1- مجتمع الدراسة :هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، أو هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث ،انه الكل الذي ترغب في دراسته ،لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة ويتكون مجتمع الدراسة من (80) أستاذا .

2-2-عينة الدراسة :

المتغيرات	الخبرة المهنية		الجنس	%	%
	العينة				
80	أقل من 5 سنوات	23	28.75	ذكور	23
	من 6 إلى 10	24	30	إناث	57

اعتمدت الدراسة في اختيار أفراد العينة على طريقة العينة المقصودة ،وقد قدرت ب(80)أستاذ وأستاذة متواجدين بمتوسطات أولاد عدي لقبالة ولاية ،دائرة أولاد دراج ولاية المسيلة ،وقد انقسمت عينة الدراسة حسب المتغيرات كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة المهنية .

سنوات					
من 11 سنة فأكثر	33	41.25			
المجموع	80	100	المجموع	80	100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أعلاه أن أفراد العينة الذين خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات يمثلون نسبة تقدر ب: 28,75% بينما بلغ عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية بين 05 و 10 سنوات 24 أستاذ ويمثلون نسبة 30 %، بينما 33 أستاذ وأستاذة مدة خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات تقدر بنسبة 41,25 %

كما يتضح من خلال الجدول أن عدد الذكور المشاركين في الدراسة قد بلغ 23 فردا ويمثلون نسبة 28,75 % بينما بلغ عدد الإناث 57 ويمثلون نسبة 71,25 %

3 -حدود الدراسة:

من اللازم أن يختار الباحث مكانا مناسباً لدراسته يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته إضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافي لتطبيق تلك الأدوات ،وهذا مادفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية نرى إنها مناسبة ويمكن عرضها كما يلي :

أولا :المجال المكاني: تمت الدراسة بمتوسطات أولاد عدي لقبالة بدائرة أولاد دراج ولاية المسيلة وهما: علال عيسى -الزبير بن العوام -بوجلال حدة -سلطاني بلقا سم .

ثانيا المجال ألزمني :بدا جمع المعلومات في الجانب النظري منذ حلول العام الدراسي ،أما الجانب الميداني فتم إجراؤه على مرحلتين وهما الدراسة الاستطلاعية يوم 02فيفري 2020 والدراسة الأساسية الممتدة من 15فيفري 2020 الى 25فيفري 2020.

ثالثاً :المجال البشري :وهو الذي بموجله يتم تحديد الأفراد أو وحدات البحث ،وحسب طبيعة الموضوع فان الدراسة كانت على أساتذة التعليم المتوسط ببلدية أولاد عدي لقبالة خلال الموسم الجامعي 2019\2020 والمقدر عددهم ب:(80) أستاذ وأستاذة .

4-أدوات الدراسة :

بهدف جمع المعلومات من ميدان الدراسة تم الاعتماد على الأداة الأكثر ملائمة نظرا للمعلومات المطلوبة والظروف المتاحة ، ومدى ملائمة هذه الأداة للمنهج المتبع والأهداف المراد الوصول إليها وأدوات جمع البيانات تعتبر من العناصر الأساسية في بناء أي دراسة علمية ،فبالإضافة إلى وظيفتها في جمع البيانات فهي تفرض على الباحث التقيد بموضوع الدراسة .

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة وهي المقياس ، وتعتبر المقاييس أداة مهمة من أدوات جمع البيانات ،ويتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة على شكل استمارة يقدمها الباحث بنفسه للمبحوثين ب،بشرط أن تكون هذه الأسئلة سهلة بعيدة عن التعقيد والغموض وتكون أما مغلقة أو مفتوحة .وقد استخدمنا مقاييس لهذه الدراسة :

أولا مقياس الصلابة النفسية :من إعداد مخيمر (2002):

مقياس يعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ، والمقياس مكون من (47) عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد ،تم وضع بعض العبارات في الاتجاه الموجب ،وبعض العبارات في الاتجاه السالب ، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة وهذه العبارات السلبية تمثل الأرقام التالية في المقياس (7، 11، 16، 21، 23، 25، 28، 32، 35، 36، 37، 38، 42، 46، 47) كما في ملحق (3)وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة (15) عبارة أي (31 %)من مجموع عبارات الاستبيان .

مكونات مقياس الصلابة النفسية :

يتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد هي :

أ-الالتزام Commitment

هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله . وهذا البعد يتكون من (16) عبارة ورقمها في الاستبيان (1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-43-46). وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين .

ب-التحكم Control

ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد انه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ، وهذا البعد يتكون من (15) عبارة ورقمها في الاستبيان (2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41-44) وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد لديه تحكم واعتقاد في مسؤوليته الشخصية عما يحدث له .

ج-التحدي Challenge

وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفعالية . وهذا البعد يتكون من (16) عبارة وهي الأرقام التالية : (3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42-45-47) وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى اعتقاد الفرد بان أي تغيير يطرأ على حياته إنما هو أمر مثير ضروري للنمو أكثر من كونه تهديا له ، مما يساعده على المبادأة والاستكشاف والتحدي .

وتم تحديد ثلاث مستويات للصلابة النفسية ، وهي كالتالي :

❖ الأول :مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية :

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح بين (47-78) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض .
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79-109) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط .
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (110-141) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع .

❖ الثاني :مستويات بعدي الالتزام والتحدي :

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (16-26) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض .
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (27-37) فان هذا يعني أن الصلابة لدى المفحوص
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (38-47) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع .

❖ الثالث :مستويات بعدي التحكم :

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (15-24) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض .
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (25-35) فان هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط .

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (37-45) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع .

❖ طريقة تصحيح مقياس الصلابة النفسية :

يتم الاستجابة على مقياس الصلابة النفسية بالاختيار من ثلاثة بدائل هي (تنطبق دائما -تنطبق أحيانا -لاتنطبق أبدا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى أن تعطي الاستجابات على التدرج السابق الدرجات (3-2-1) على الترتيب ،وفي حالة العبارات السلبية تعطي الاستجابات على التدرج السابق الدرجات (1-2-3) على الترتيب ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (47) إلى (141) درجة ،حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية ، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات RESPONSE SET.

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية :

❖ صدق وثبات المقياس :

تم حساب ثبات وصدق المقياس على عينة من طلاب الجامعة من كلية آداب الزقازيق . وبلغ عددها (ن=80) منهم (45) أنثى (35) ذكر .تتراوح أعمارهم ما بين 19-24 سنة بمتوسط عمر قدره (20، 875) وانحراف معياري قدره (1,03).

أولا :الصدق : تم حساب الصدق للأداة بطريقتين :

1-الصدق الظاهري : تم عرض عبارات المقياس على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس ، وترتب على صدق المحكمين أن تم تعديل صياغة بعض عبارات الأداة.

2-الصدق التلازمي :تم حساب الصدق التلازمي للأداة مع مقياس قوة الأنا (ربيع 1978) وكان معامل الارتباط بين الأداة الحالية بمقياس الأنا ($r=0,75$) وهو دال عند مستوى $(0,01)$.

كما تم حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية مع مقياس بيك للاكتئاب (غريب 1975) وبلغ معامل الارتباط بين الأداة الحالية ومقياس بيك الاكتئاب ($r=0,63$) وهو دال عند مستوى $(0,01)$.

ثانيا : الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما :

1-الاتساق الداخلي 2-معامل ثبات ألفا

1-الاتساق الداخلي :تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للعبارات من خلال :

▪ حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه .

▪ حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات الاستبيان . وتم استخدام معادلة بيرسون (PEARSON5)(السيد 1979). وقد وجد ارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ،وكذلك ارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان ،وجميعها دالة عند مستوى $(0,05)$ ،ومستوى $(0,01)$ مما يدل على التجانس الداخلي للاستبيان .

2-معامل ألفا :استخدم معامل ألفا لكرونباخ (CRONPACH) لحساب ثبات الاستبيان . جدول رقم (02) يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ:

أبعاد الصلابة النفسية	معامل الثبات
-----------------------	--------------

الالتزام	**0,69
التحكم	**0,76
التحدي	**0,72
الدرجة الكلية	**0,75

**دال عند مستوى 0,01

ويلاحظ الارتفاع الملحوظ في معاملات الثبات لأبعاد الفرعية مما يشير إلى تجانس مفردات الاستبيان .

ثانيا مقياس الدافعية للإنجاز :

تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحث شرقي رابح (2010) ، النمط القيادي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعلمين حيث قام الباحث شرقي رابح بتطبيق المقياس على عينة من المعلمين و قمت بتطبيقه على عينة من أساتذة التعليم المتوسط .

يتكون محور دافعية الانجاز لدى المعلمين وهو مكون من 30 عبارة ،وقد تم إعداد هذا المقياس من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة والراجع المتوفرة عن الموضوع ،وتم استخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد المتدرج في كلا المقياسين .موافق جدا ،موافق ،محايد ،غير موافق ،غير موافق إطلاقا .

لقد تم تعديل بدائل المقياس إلى ثلاث بدائل أحيانا ،دائما ،أبدا.

5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية :

بعد تطبيق الباحثة مقياس الصلابة النفسية ومقياس دافعية الانجاز على أفراد عينة الدراسة قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياسين باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية ، حيث قامت بتطبيق الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)،أما الثبات فتم حساب ألفا كرونباخ فكانت النتائج كالتالي :

1-الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية :

الثبت :

يؤكد التعريف الشائع للثبت انه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار ، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ، وهذا يعني أن تكون النتائج لها صفة الاستقرار .

اعتمدنا في حساب ثبات المقياس على طريقة ألفا كرونباخ يوضحه الجدول أدناه :

جدول رقم (03) نتائج ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.524	47

ومن خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغ (0.52) وهذه القيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مقبول .

الصدق :

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تصاعدياً أو تنازلياً ، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان في طرفي الخاصية أحدهما المجموعة العليا والأخرى المجموعة الدنيا ويستعمل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين .

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية ، أو ما يطلق عليها بالصدق التمييزي ، التي تقوم على ترتيب القيم تنازلياً تم اخذ 27 % من الطرفين العلى

والأدنى ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.Test) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما :

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T.Test) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) أو ($\alpha=0.01$) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين .
 - إذا كانت قيمة الفرق ل (T.Test) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين .
- الجدول رقم (04) يوضح صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام المقارنة الطرفية .

الطرفين	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	قيمة (T)	Sig
أدنى الطرف	11	98.35	3.37	20	-18.45	0.000
أعلى الطرف	11	114.40	1.93			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة () بلغت القيمة -18.45 عند درجة الحرية 30 بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين ، وذلك لصالح المجموعة العليا 114.40 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 98.35 وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق .

2- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز :

أ- الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات هذا المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (04) وهذه القيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) يمثل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.543	30

ب: الصدق :

اعتمدنا الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للتأكد من مقياس الدافعية للإنجاز ، ومن خلال التحليل الإحصائي كانت النتائج كما هو موضح في الجدول أدناه :

الجدول رقم (06) يمثل صدق مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام المقارنة الطرفية

الطرفين	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	قيمة (T)	Sig	الدافعية للإنجاز
أدنى الطرف	11	63.30	5.32	20	-10.97	.000	
أعلى الطرف	11	76.65	1.13				

تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم اخذ 27 % من أعلى التوزيع ومن درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد 20 فردا وبعد ذلك تم حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين من خلال ما هو واضح في الجدول .

ومنه نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة (T) بلغت القيمة (-10.97) عند درجة الحرية 38 بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000)، أي توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعتين ، وذلك لصالح المجموعة العليا (76.65) بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ (30.) وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق .

6- الأساليب الإحصائية:

بعد تفريغ البيانات الناتجة عن استخدامات أفراد العينة في كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية في برنامج (Excel) ثم معالجة بيانات الدراسة وفقا لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (statistical package for social science) والذي يعبر عنه اختصارا (spss) وهذا باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة .
- معامل الارتباط بيرسون :وهو مقياس من مقاييس العلاقة يكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين متغيرين تم استخدامه للتعرف على العلاقة بين المتغيرين (الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الأساتذة تعليم المتوسط.
- T.Test:استخدم الباحث هذا الاختبار لتحديد الفروق بين الجنسين في كل من الصلابة النفسية ومتغير الدافعية للإنجاز لدى مجتمع الدراسة .
- معامل تحليل التباين الأحادي :one way Anova لدراسة الفروق بين الأساتذة لمتغير الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز حسب متغير الخبرة المهنية ،في الفرضية الثالثة والفرضية الخامسة ،حيث يكشف تحليل التباين الأحادي عن مدى الفروق بين أكثر من مجموعتين .

وفيما يلي نورد جدولا يمثل الفرضيات ونوع الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجتها .

جدول رقم (07) يمثل نوع الأسلوب الإحصائي المستخدم لكل فرضية .

الفرضيات	نص الفرضية	المقياس	الأسلوب الإحصائي المستخدم
----------	------------	---------	---------------------------

الفرضية الأولى	توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز	الصلابة النفسية + الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط بيرسون pearson
الفرضية الثانية	توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس	الصلابة النفسية	اختبار (T.test) لدلالة الفروق
الفرضية الثالثة	توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية	الصلابة النفسية	اختبار one way anova لدراسة الفروق بين أكثر من مجموعتين
الفرضية الرابعة	توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس	الدافعية للإنجاز	اختبار (T.test) لدلالة الفروق
الفرضية الخامسة	توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية	الدافعية للإنجاز	اختبار one way anova لدراسة الفروق بين أكثر من مجموعتين

- طريقة ألفا كرونباخ : لإيجاد ثبات الأدوات .
- طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق المقياسين .

خلاصة :

تناول هذا الفصل المعطيات المتعلقة بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والتعريف بالمنهج المستخدم ، كما تمت الإشارة إلى حدود

ومجالات الدراسة بما فيها الحدود المكانية والزمنية، والبشرية. والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة، تم التعريف بأدوات جمع البيانات والمتمثلة في استبيان الصلابة النفسية ودافعية الانجاز، ثم التحقق من صدق وثبات المقاييس .

الفصل الخامس :

تمهيد

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة .
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة .

خلاصة

تمهيد :

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط ، حيث تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية ومقياس الدافعية للإنجاز على العينة ، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً للتحقق من صحة فرضيات الدراسة ، وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

ويشمل هذا الفصل على عرض للنتائج الإحصائية لعينة الدراسة ومعالجتها وصفيًا وتحليلها ومن ثم تفسيرها لمناقشة فرضيات الدراسة والتي تمثلت في :

- 01-توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز .
- 02-توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس .
- 03-توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية .
- 04-توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس .
- 05-توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على انه توجد علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط .

الجدول رقم (08) يوضح الدلالة الإحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، ونتائج التحليل الإحصائي موضحة في الجدول التالي :

القرار	الصلابة النفسية		المتغيرات
دال	0.32	Rمعامل الارتباط	الدافعية للانجاز
	80	Nحجم العينة	
	0.00	مستوى الدلالة Sig	

يتضح من خلال الجدول رقم (08) وجود علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة القوة دالة إحصائيا ، ونلاحظ كذلك أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ودرجات الدافعية للانجاز بلغت (0.32) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدلالة (0.00)، ومنه يمكن الحكم على الفرضية بالتحقق وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والدافعية للانجاز لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط وتفسر ذلك النتيجة : بأنه كلما كانت هناك صلابة نفسية عند الأساتذة زادت من دافعتهم للانجاز ، وهي نتيجة متوقعة ومنطقية وتعزو الباحثة ذلك أهمية الصلابة النفسية

التي تدفع الأساتذة إلى تحقيق وإنجاز أفضل المستويات في أداء مهنة التدريس باعتبار الصلابة النفسية مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية وهي خصال فرعية تضم (الالتزام والتحدي والتحكم) يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها بنجاح .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية وما توصلت إليه دراسة بدر (2007) دراسة بعنوان علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة لمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجلة بين السن ودرجات الصلابة النفسية للأبعاد والدرجة الكلية ،واتفقت كذلك مع دراسة انجل (Angel2008)وكذلك اتفقت مع دراسة حمادة وعبد اللطيف (2002)وكذلك دراسة الأحمد (1999)ودراسة قدوري خليفة (2012) حيث اختلفت مع دراسة محمد(2014) حيث بينت هذه الدراسات وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية بعد ظهور النتائج وان الصلابة النفسية من العوامل المساهمة في القيام بالعمل كما أكدت نتائج احد الدراسات على أهمية الصلابة كمفهوم مهم لزيادة الدافعية اتجاه العمل وان الأفراد ذوي الصلابة يعتقدون أن صلابتهم تزيد من فعالية سلوكهم (1996kristopher) ولذلك يكون الفرض قد تحقق.

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية :

تنص على انه توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة .

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) ونتائج التحليل الإحصائي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية

Sig	قيمة T	Df	الانحراف	المتوسط الحسابي	حجم العينة N	اختبار ليفين		المجموعتين	
						Sig	F		
0.10	1.62	78	5.18	108.7 8	23	0.13	2.27	ذكور	الصلابة النفسية
			6.64	106.2 6	57			إناث	

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت 2.27 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) لعينتين مستقلتين متجانستين .
- ومن خلال قيمة (T) البالغة (1.62) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وعند درجة الحرية (78) وبدلالة 0.10 وهي اكبر من $\alpha=0.05$ نستنتج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة "بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة وهذا يدل بشكل عام بان للذكور والإناث نفس القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم ووضع الخط المستقبلية والقدرة على تنفيذها ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها والمبادرة على حلها .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المشعان (2010) ودواسة بوراس الكاهنة (2015) ودراسة المفرجي والشهري (2008) والتي أظهرت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

كما اختلفت مع دراسة البهاص (2002) ودراسة حمادة وعبد اللطيف (2002) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

للتأكد من صحة الفرضية تم حساب اختبار one way anova تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مستويات الخبرة المهنية في متغير الصلابة النفسية وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10) بين الفروق بين متوسطات الخبرة المهنية في الصلابة النفسية:

مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	393.67	2	196.83	5.45	0.00
داخل المجموعات	2777.31	77	36.06		
مجموع	3170.98	79			

الصلابة النفسية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) ومن خلال قيمة F البالغة 5.45 عند درجة الحرية (2) بين المجموعات (77) داخل المجموعات ولدلالة بالغة

($\alpha=0.00$) وهي اقل من (0.05) أي انه توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير (الخبرة المهنية) ولمعرفة صالح لمن تم حساب التجانس لاختيار نوع المقارنة التي تصلح

الجدول رقم (11) يبين اختبار تجانس التباينات لمتغير الصلابة النفسية .

اختبار ليفين	DF1	DF2	الدالة	
1.01	2	77	0.36	الصلابة النفسية

من خلال نتائج الجدول رقم (11) ومن خلال قيمة ليفين البالغة 1.01 عند درجة الحرية بين المجموعة 2 وداخل المجموعة 77 وبدلالة 0.36 نستنتج بأنها غير دالة حيث أنها اكبر من 0.05 أي أن المجموعات (اقل من 5، ومن 5 الى 10، واكبر من 10) وعليه فسنتار المقارنات البعدية LCD

الجدول رقم (12): يوضح الفرق بين المجموعتين لمتغير الصلابة النفسية .

المجموعات	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدالة
الأولى و الثانية	4.81	1.75	0.00
الأولى و الثالثة	4.96	1.63	0.00
الثانية و الثالثة	0.15	1.61	0.92

نستنتج من خلال الجدول رقم (12) بان الفروق كانت دالة بين المجموعتين الأولى والمجموعة الثانية لصالح الأولى .

ودالة بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة لصالح الأولى بينما لم تكن دالة بين المجموعة الثانية والثالثة ومنه نستنتج أن المجموعة الأولى تضع تقييما متفائلا لتغيرات الحياة وتميل للقيام بالأفعال الحاسمة للسيطرة عليها ،وتؤيد معرفة المزيد من الخبرات المهنية لتعلم كل ماهو مفيد للحياة المستقبلية وتزيد دافعيتهم للانجاز، وعلى العكس فكلما زادت خبرة الأستاذ فانه يشعر بالتهديد المستمر والضعف في مواجهة إحداثها المتغيرة ،ويعتقد أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها ،وعندما تخلو من التجديد لذلك لاتوجد لديهم اعتقادات راسخة بضرورة الارتقاء فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة وتقل دافعيتهم للانجاز .

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أَلْشْمَرِي (2015) والتي اسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الخبرة لدى عينة الدراسة .

(يوسف بن سيف ،2018، 63)

4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) ونتائج التحليل الإحصائي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (13) يوضح الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز .

المجموعتين	اختبار ليفين		حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف	Df	قيمة T	Sig
	Sig	F						
الدافعية للإنجاز	ذكور	0.27	23	70.35	5.70	78	-0.85	0.39
	إناث		57	71.56	5.79			
							غير دال	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أعلاه أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.27)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين .

ومن خلال قيمة (T) البالغة (- 0.85) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

وعند درجة الحرية 78 وبدلالة (0.39) وهي أكبر من 0.05 نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز ومنه لم يتم التحقق من الفرضية القائلة "بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس "

وترجع ذلك إلى عدم وجود الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز إلا أن الأسرة العربية الحديثة تحت وتشجع الإناث، تماماً للإنجاز مثل الذكور على التفوق والدراسة والعمل وإن

هذا المجال مقبول اجتماعيا والذي يسمح للمرأة العربية الحديثة بالتفوق والانجاز تماما مثل الذكور ،وكذلك كما اتفق رشاد موسى وصلاح أبو ناهية اللذان ارجعا عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافع للانجاز إلى أن الفرص التعليمية والمهنية أصبحت الآن متاحة لكل من الجنسين . (عبد اللطيف خليفة ،2000: 50)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من محمد (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان ،وكذلك اتفقت مع دراسة الأحمد (1999) .

وتختلف مع دراسة قدوري خليفة (2012) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وكذلك دراسة مجيد(1990).

وقد يعزى السبب في ذلك أن دافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث متقاربة بغض النظر عن جنس أفرادها ،أن تفضيل الأساتذة للتحدي وحبهم للاستطلاع ورغبتهم في الإتقان باستقلالية لا تختلف باختلاف جنس الأساتذة فجميعهم تعرضوا لظروف اجتماعية واقتصادية واحدة والأمر الذي جعل مقدار الدافعية لديهم متقاربا وذلك بغض النظر عن جنسهم إلا انه كان هناك لديهم تحصيل وشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة .

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على انه "توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز بين أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار أنوفا one way anova تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مستويات الخبرة المهنية في متغير الدافعية للانجاز وتحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم (14) يبين الفروق بين متوسطات الخبرة المهنية في الدافعية للانجاز .

مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	5.30	2	2.65	0.07	0.92
داخل المجموعات	2612.08	77	33.92		
مجموع	2617.38	79			

من خلال نتائج الجدول رقم (14) ومن خلال قيمة () البالغة (0.07) عند درجة الحرية (2) بين المجموعات و(77) داخل المجموعات وبدلالة ($\alpha = 0.92$) وهي اكبر من (0.05) أي انه لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية لانجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية وتفسر ذلك بان عامل الخبرة المهنية بين الأساتذة لم يؤثر على مستوى دافعتهم للانجاز وقد يعود ذلك إلى الرغبة في التخصص ومنه يستطيع الأساتذة تكريس كل طاقاتهم لتحقيق النجاح ، فالأساتذة الجدد تكون الدافعية لديهم نابعة من الحماس والتطلع لتحقيق الأفضل من خلال الآمال الكبيرة نحو المستقبل ، أما في ما بالنسبة للأساتذة الجدد والأساتذة الذين ذوي الخبرة تكون دافعتهم للانجاز نابعة من السيطرة على كل الصعوبات التي تواجههم في غرفة الصف من خلال خبرتهم في مجال عملهم ، وبذلك تكون الدافعية للانجاز بين الأساتذة الجدد والأساتذة الذين لديهم خبرة ، متساوية تقريبا لكنها نابعة من الظروف الخاصة بكل أستاذ .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة القدومي (2000)، حيث أسفرت نتائجها عن عدم وجود اثر دال إحصائيا للخبرة التعليمية ومستوى الدافعية لدى المعلمين ،كما اتفقت أيضا مع دراسة ليلي العساف وراتب سعود بالأردن سنة (2004) حيث اكاد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية بين المعلمين ترجع إلى سنوات الخبرة في العمل .

(بن شغلل : 2009، 170)

في حين اختلفت مع دراسة سامي محمد أبو بيه سنة (1986) بالكويت ،حيث اكاد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين مختلفي الخبرة على مقياس الدافعية لصالح المعلمين الأقل خبرة ،وكذلك دراسة السلطان (2008): والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الانجاز للاعبين في بعد دافع انجاز النجاح ،وذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة العالية من (16 فما فوق) مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من (1-5 سنوات) . (محمد زهير ، 2012، 36)

وتفسر كذلك بان الأساتذة الذين لديهم خبرة قليلة والذين لديهم خبرة كثيرة كلهم يحاولون اكتساب خبرة أكثر حتى تساعدهم في أداء مهمتهم ونلاحظ عندهم دافعية مرتفعة ولا تتخفص دافعيته حتى وان طالت سنوات الخبرة فلا يقللون من نشاطهم وعطائهم العلمي ولا يشعرون بالملل .

خاتمة

خاتمة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الأساسية التي تبحث في مفاهيم ومتغيرات جوهرية، حيث انصب الاهتمام في هذه الدراسة على موضوع هام ألا وهو: "الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز"، ولقد أجريت الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط نتيجة لإحساس عميق من طرف الباحثة بضرورة دراسة هذه الفئة من المجتمع التي تستحق التطرق إلى عملها الشاق وكيفية التأقلم معه، محددين بذلك أهدافاً عدة من أهمها الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية تم التوصل إلى أنه توجد علاقة بين المتغيرين وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة وتطبيق مقياس الصلابة: من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد شرقي رابح (2010)،

على عينة الدراسة المكونة من (80) أستاذ وأستاذة، ثم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام (spss)، لحساب معامل الارتباط ودلالة الفروق، وبعد المعالجة الإحصائية تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- فالنتيجة الأولى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة .
- النتيجة الثانية توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة .
- النتيجة الثالثة توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة .
- النتيجة الرابعة توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة .

• النتيجة الخامسة توصلت إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة .

وبناء على النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ،تم وضع جملة من التوصيات والاقتراحات التي من الممكن أن تفيد في دراسات لاحقة لنفس الموضوع .

📌 توصيات الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن الصلابة النفسية ترتبط ارتباطا موجبا بالدافعية للانجاز وأنها لها اثر ايجابي على الدافعية للانجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط ،لذا توصي الدراسة بما يلي :

- وضع برامج إرشادية تهدف إلى التخفيف من الضغوطات و رفع مستوى الصلابة النفسية لدى الأساتذة من اجل رفع قدرتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة وبالتالي الرقي بمستقبلهم العملي وزيادة دافعتهم للانجاز .
- ضرورة الاهتمام بتنمية الصلابة النفسية لدى الأساتذة بشكل عام لما لها من اثر جيد على رفع درجة الدافعية للانجاز لديهم .
- عمل دورات إرشادية للأساتذة التعليم المتوسط لزيادة وعيهم بدور المتغيرات الايجابية في إقبالهم على العمل وتحملهم عناء العمل والرضا عنه .

✚ البحوث والدراسات المقترحة :

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في الدراسة الحالية يوصي بإجراء بعض الدراسات المقترحة منها :لمزيد من البحوث والدارسات حول الصلابة النفسية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الأخرى ..

- إعادة الدراسة الحالية وذلك بتوسيع إطار العينة على مستوى الوطن .
- إجراء دراسة لبعض المتغيرات الايجابية الأخرى التي قد تبني الدافعية للإنجاز لدى الأستاذ.
- تنمية السمات الايجابية للشخصية وخاصة الصلابة النفسية لدى الأساتذة لمساعدتهم على رفع درجة دافعيّتهم للإنجاز بعمل وإتقان.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع :

المعاجم والمناجد:

1-جماعة من الأساتذة (1960):"معجم الوسيط "(ط2) دار إحياء التراث العربي ،الجزء الأول ،بيروت لبنان .

الكتب :

1) احمد عزت راجح (1976):أصول علم النفس ،(ب ط)،المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع ،القاهرة

2) ادوارد موراي (1964):الدافعية والانفعال ،(ب ط) دار الشروق للنشر والتوزيع .

3) نائر غباري (2008) :علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ،(ط1)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الأردن .

4) جواد شوقي ناجي (2010):السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ،(ط1)،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

5) رجاء محمود أبو علام (1986):علم النفس التربوي ،(ط4)،دار القلم للنشر والتوزيع ،الكويت .

6) رشاد علي عبد العزيز موسى (1994):علم النفس الدافعي ،(ب ط)،درا النهضة العربية .

7) صالح حسن الداهري،وهيب مجيد الكبيس (1999):علم النفس العام ،(ط1)، دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن .

8) عبد الله عادل (1991):اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .

9) عبد الطيف خليفة بركات (2000):الدافعية للإنجاز ،(ب ط)،دار غريب للطباعة والنشر -القاهرة .

- 10) عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، (ط1)، دار غريب القاهرة .
- 11) عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونة وآخرون (2006): علم النفس التربوي، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

المجلات :

- 12) أمل الأحمد (2017): العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، العدد الثاني .
- 13) تنهيد عادل فاضل البير قدار (2011): الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلد أبحاث كلية التربية المجلد 11، العراق .
- 14) جديد أحلام (2018): علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، جامعة قاصدي مرباح .
- 15) حدة يوسف (2013): الصلابة النفسية ودورها في الوقائي من الضغوط النفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28، جامعة باتنة .
- 16) حمادة وعبد اللطيف حسن (2002): دور الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، العدد 2، المجلد 12.
- 17) خيرة شويطر (2015): الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران دراسة وصفية نفسية تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 15.
- 18) مخيمر عماد (1996): إدراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، المجلد السادس، العدد الثاني .

19) سالم أديير ،لحسن بوعبدالله (2017):الصلابة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية في ضوء متغير الخبرة المهنية ،مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية ،المجلد 08،العدد02.

20) شهر زاد نوار ،نرجس زكري (2016):الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الصحة لدى مرض السكري ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،جامعة ورقلة الجزائر 22- البهاص ،سيد احمد (2002):النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ،مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،العدد3،المجلد 1،ص384، 414.

21) يوسف بن سيف الرجبي و محمد عبد الحميد الشيخ حمود (2018):الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم مابعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،جامعة تلمسان ،العدد 1، المجلد 16 .

الرسائل الجامعية :

22) أمال سليمان (2015):فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط ،رسالة ماجستير ،جامعة ولاية الوادي .

23) بدر بن عودة بن نهير الشمري (2015):الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل ،كلية التربية ،جامعة أم القرى .

24) بن شغلل عبد الوهاب (2009):اثر الرضا المهني وتقدير الذات على الدافعية للإنجاز عند معلمي التعليم الابتدائي ،رسالة ماجستير .

- 25) بلخير طبشي (2007): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب ،والعلوم الإنسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .
- 26) ثابت عبد العزيز موسى (2007):تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور والصلابة النفسية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،الجامعة الإسلامية ،فلسطين .
- 27) خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (2012):الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أم القرى .
- 28) رباح شرقي (2010):النمط القيادي للمديرين وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير .
- 29) زينب نوفل (2008):الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الإسلامية ،غزة
- 30) نجاح مصطفى سعيد عواد (2015):مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله ،رسالة ماجستير ،القدس ،فلسطين .
- 31) نوال السيد (2009):الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا ،رسالة ماجستير في علوم التربية ،جامعة الجزائر .
- 32) صالحى سمىة (2010):الرضا الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي وعلاقته بدافعية انجاز تلاميذهم في الأقسام النهائية للتعليم الثانوي ،رسالة ماجستير .
- 33) ضياء يوسف حامد (2014):الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

- 34) سناء محمد إبراهيم أبو حسين (2012): الصلابة النفسية وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة الأقصى ،غزة.
- 35) سعد جلال (1992) التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار ،(ط2)،دار الفكر العربي القاهرة .
- 36) سهل فريدة (2009): اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،رسالة ماجستير .
- 37) لخضر بن غنام (2007): الاشباكات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات (غير منشورة)،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ،جامعة محمود منثوري ،قسنطينة .
- 38) محمد زهير راضي عليوي (2012): العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية ،رسالة ماجستير في التربية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح فلسطين .
- 39) الشايب خالد (2016):علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية ،رسالة ماستر ،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



استمارة بحث

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد
في إطار الإعداد لرسالة الماستر تخصص توجيه وإرشاد، الموسومة بالعنوان التالي:
"الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط" للطالبة عابي
سلاف، أقدم لسيادتكم هذه الوثيقة المتضمنة استبيانين الأول خاص بقياس الصلابة
النفسية، والثاني خاص بقياس الدافعية للإنجاز لدى الأساتذة .
الرجاء التكرم بقراءة عبارات الاستبيانين، تم تحديد ماترونه يتوافق مع وجهة نظركم
بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة بكل دقة وموضوعية مع تعبئة البيانات الشخصية.
البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر () ، أنثى ()

المادة المدرسة: ()

الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات () ، من 5 إلى 10 سنوات () ، أكثر من 10 سنوات.

جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم.

إشراف: د. جعلاب نور الدين

السنة الجامعية: 2020-2019

مقياس الصلابة النفسية

رقم	العبرة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	أأخذ قراراتي بنفسى ولا أتملى على من مصدر خارجى			
03	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
06	أتوقع حدوث المشكلات وأستعد لحلها			
07	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها			
08	نجاحي في أموري (عمل-دراسة...) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة			
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه			
10	أعتقد أن لي حياتي هدفا ومعنى أعيش لأجله			
11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح			
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها			
13	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها			
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
15	لدي قدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعوا للتمسك بها أو الدفاع عنها			
17	أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطيطي			
18	المشكلات تستفز قواي وقدرتي على التحدي			
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ			
21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
23	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25	أعتقد أن " البعد عن الناس غنيمة "			
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي			

27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة		
28	اهتمامي بنفسى لايترك لي فرصة للتفكير في شيء آخر		
29	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط		
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي		
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي		
32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي		
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها		
34	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث		
35	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة عليهم عليها		
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي		
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها		
38	أؤمن بالمثل الشعبي " قراط حظ وفدان شطارة"		
39	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية		
40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم		
41	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث		
42	أتوجس من تغيرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي وللحياة		
43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن		
44	أخطط لأموري حياتي ولا أترك تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية		
45	التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح		
46	أغير قيمي ومبادئى إذا دعت الظروف لذلك		
47	أشعر بالخوف من مواجهة مشكلات حتى قبل أن تحدث		

الملاحق

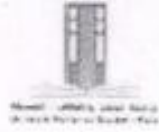
رقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
-----	---------	-------	--------	------

مقياس الدافعية للإنجاز

01	أشعر بالارتياح عند ذهابي إلى المؤسسة		
02	أعتقد أن المناهج المقررة غير كافية لتطوير معارفي		
03	يزعجني عدم انضباط الآخرين أثناء أوقات عملهم		
04	لا أفكر في تغيير مكان عملي		
05	تأنيب الضمير يدفعني للعمل بجد وتفان		
06	أشعر بأن مهنة التدريس تقابل بالاحترام من قبل الآخرين		
07	المعاملة الحسنة من طرف المدير تجعلني أطور من أدائي		
08	نظرة المجتمع السلبية للأستاذ تشعرني بالإحباط		
09	ظروفي الاجتماعية لا تساعدني على أداء متميز		
10	المستوى التعليمي للتلاميذ يجعلني أقدم كل ما لدي		
11	انعدام الوسائل التعليمية يؤثر في انخفاض أدائي		
12	كثرة التلاميذ في القسم يشعرني بالقلق والإحباط		
13	ثقة المدير بي تجعلني دائما أسعى لتقديم الأفضل		
14	اخترت مهنة التعليم عن قناعة وحب		
15	شعوري بالمسؤولية اتجاه التلاميذ يدفعني للعمل بجد		
16	إعادة نفس البرامج كل سنة تشعرني بالملل		
17	استشارتي في اتخاذ القرارات تجعلني أبذل جهدا أكبر		
18	تفهم المدير لاحتياجاتي يحفزني للعمل		
19	روح المنافسة بين الأساتذة تجعل الأداء أفضل		
20	أشعر أن التخطيط المدرسي من أفضل الطرق لبلوغ الأهداف		
21	يلقى الأساتذة الرعاية والاهتمام الكامل من السلطات الوصية		
22	تتطلب مهنة التدريس تكوينا أكاديميا ومهنيا		
23	مهنة التدريس مهنة روتينية		
24	أعتقد أن كلما زادت خبرة الأستاذ زادت كفاءته		
25	أشعر بغياب التعاون بين المؤسسة وأولياء التلاميذ		
26	أؤمن بأن التدريس رسالة إنسانية		
27	ظروفي المادية غير مساعدة على أداء مهامي		
28	وظيفة التدريس وظيفة آمنة		
29	إن توزيع مواقيت العمل بين الأساتذة لا توزع بعدالة		
30	أبذل جهدا كبيرا من أجل تحقيق أهداف المؤسسة		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا المعضي أدناه،

المعهد (ة): شابي سلاف

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الجامع (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 0033 1951

والصادرة بتاريخ: 24/06/2020

عن دائرة: أولاد دراج بلدية أولاد عبد الحفيظ

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

ماستر كاريبي

أصبح بشرفي أن التزم بمبادئ ومعايير النزاهة العلمية والمهنية والأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2020 / 06 / 18

إمضاء المعني

